مصر تصر على ان يكون الانسحاب من القناة جزءا من الانسحاب العام

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثلاثاء

אל־אתיחאד המחיר 60 אגורות AL—ITTIHAD الثمن ٦٠ اغورا

٨/١/٧٤ ، ١٥ ذو الحجة ١٣٩٣ ، ٣٠/٦٩ 8.1.1974 VOL 69/30

لا يكفي الانسحاب من قناة السويس

بل يجب التعهد بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

حيفا — لمحرر الاتحاد السياسي الخاص — أصبح الانسحاب الاسرائيلي من كل قناة السويس ، والى عمق ٣٠ كيلومترا في سيناء شرقا ، أمرا مقررا ولا خلاف عليه . انما الخلاف الاساسي والذي لا يزال قائما حتى الان هو ان مصر تصر على أن يأتي مع هذا الانسحاب تعهد اسرائيلي واضح بأن اسرائيل ستنسحب من جميع المناطق التي احتلتها في عدوان حزيران ١٩٦٧ .

لقد كان هذا الامر واضحا منذ بدء المحادثات على « الفصل بين القوات » في جنيـف . الا ان المسؤولين الاسرائيليين (وصحافتهم) حاولوا اخفاء نقطة الخلاف الرئيسية الى ما بعد انتخابات الكنيست .

وكما هو معلوم فان الجنرال ديان طار يوم الجمعة الماضي الى واشنطن حيث أجرى مباحثات مكثفة مع وزير الخارجية الامريكي ، هنري كيسنجر ، ووزير الحربية الامريكي شلزنجر ، عاد بعدها اول امس الاحـد الى اسرائيل حيث قدم بيانا الى اجتماع الوزارة الاسرائيلية الاسبوعي اول أمس .

وقد أكدت صحف البلاط الاسرائيلي ان الاتفاق قد تم بين ديان والمسؤولين الامريكيين على الانسحاب الاسرائيلي وشروطه . الا انها اعترفت ان الاتفاق مع الامريكيين لا يقرر كل شيء وان الامر منوط بموافقة المصريين .

وخلال كلام لا نهاية لـه اعترفت هذه الصحف بأن نقطة الخـلاف الرئيسية هي اصـرار مصر على ان يكون الانسحاب الاسرائيلي ضمـن تعهد اسرائيلي واضح بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ .

وكانت « الاهرام » القاهرية قـد اكدت على هذا الامر معلنة ان مجـرد الانسحاب الاسرائيلي من قنـاة السويس ، مع وضع قوات الطوارىء الدولية بين القوات العربيـة والاسرائيلية ، هو ما تريده اسرائيل لكي تسرح القسم الاكبر من الاحتياطي وتعيده الى الاقتصاد الاسرائيـلي الذي هو في أمس الحاجة اليـه . وأكدت « الاهرام » ان مصر لن تسمح لاسرائيل بتجميد الوضع من جديد .

ان الموقف الاسرائيلي الرسمـي ، والذي يظهر ان الجنرال ديان نـال الموافقة الامريكية عليه ، فيتلخـص باستعداد اسرائيل ان تسحـب قواتها من قناة السويس عموما وحتى

— البقية على ص ٦ ع ١ —

وفد الاتحاد الاشتراكي في موسكـو

موسكو — وصل الى موسكو ، يوم السبت الماضي ، وفد عن الاتحـاد الاشتراكي العربي في مصر ، بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحـزب الشيـوعي السوفييتي . ويرأس الوفد محمد ادريس ، رئيس قسـم العلاقات مع الدول الاشتراكيـة في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي .

استمـرار الانهيار الاسرائيلي في افريقيا

القدس — صرحت أوساط مسؤولة في القدس ان العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والدول الافريقية آخذة في التقلص بالتدريج .

وقد تسببت هذه الحقيقـة في أوضاع حرجة للشركات التي أقامـت شبكات تجارية مع دول افريقيـة ، ولا تعرف هذه الشركات الان الاساس الذي ستبني عليه علاقاتها مع تلـك الدول .

شـائعات عن اعتـزال غولـده مئير ..

ما هو موقف ديان « والسادة » الامريكان ؟

تل ابيب — خاص بالاتحاد — بظهور نتائج الانتخابات ، والتي خسر فيها المراخ خمسة مقاعد وربح الليكود سبعة مقاعد ، ترددت شائعات عن قرب اعتزال غولده مئير (بسبب تدهور حالتها الصحية ...) وعن توليـة بنحاس سبير القيادة ورئاسة الحكومة . وغير واضح حتى الان ما سيكون موقف الجنرال ديان من هذه التغييرات المحتملة .

فاول امس ، الاحد ، انتهى فرز اصوات الجيش فتبين ، نهائيا ، انه لن يكون للمراخ في الكنيست الجديدة سوى ٥١ نائبا (٥٦ سابقا) بينما ارتفع تمثيل الليكود البيغيني الى ٣٩ نائبا (٣٢ سابقا) . كذلك ، ولاول مرة ، نال الليكود من اصوات الجيش اكثر مما ناله المراخ . فقد أعلن ، بشكل غير رسمي ، ان الليكود نال ٤١٫٢٨٪ من اصـوات الجيش بينما نال المراخ ٣٩٫٥٤٪ فقط .

واصيب المفدال (حزب المتدينين) العنصري المتطرف بهزيمـة يستحق حتى اكثر منها فقد نائبين مما كـان له سابقا واصبح له الان عشرة نواب (مقابل ١٢ سابقا) .

اما الحزب الاخر الذي كان مؤتلفا مع المراخ ، وهو حزب الليبراليين المستقلين ، فقد حافظ على نوابه الاربعة الذين كانوا له في السابق . الا انه يجري الان مفاوضات مع حزب شولاميت الوني ، التي انشقت عن المراخ قبيل الانتخابات ونالت الان ثلاثة مقاعد ، وذلك بهدف توحيـد الكتلتين ليكون لهما سوية سـبعة مقاعد تقف في وجه ضغوط المفدال الذي لا يزال يصر على ضم الليكود البيغيني الى الحكومة الجديدة .

النتائج النهائية لانتخابات الكنيست منشـورة عـلى الصفحة السادسة من هـذا العدد .

ويجمع المراقبون على ان المراخ معني بتوحيد كتلتي شولاميت الوني والليبراليين المستقلين حتى يتسنى له تجميع اكثرية منه (٥١ نائبا) ومن كتلتي الوني والليبراليـين المستقلين (٧ نواب) ومن نـواب « الكتلتين العربيتين » التابعتين (٣ نواب) اي يصبح له ٦١ نائبا بدون المفدال الذي يضغط ضغطا رجعيـا عنصريا وتوسعيا في اتجـاه الليكود البيغيني .

ويصبح واضحا ان نواب المبـاي العرب الثلاثـة يستطيعون ، اذا أرادوا ، ان يستفيدوا من وضعهم شبه القرد وذلك لمصلحة الاقليـة العربية في اسرائيل التي لم يعـد احد يستطيع ان يتجاهلهـا او ان يتجاهل حقوقها الاولية . ولكن من المستبعد ، مع الاسف الشديد ، ان يقوم هؤلاء المرتزقة باي عمل في صالح شعبهم ..

هذا وتتوالى اجتماعات مختلـف

— البقية على ص ٦ ع ١ —

برافدا عن انتخابات الكنيست :

الاوساط الاسرائيلية الحاكمة لـم تستخلص النتائج الصحيحـة ..

موسكو — من مراسلتنا ايتـل كلينجر هاتفيا — نشرت البرافدا في عددها الصادر في ٥—١—٧٤ مقالا بقلم ف. بولشاكوف علق فيه على نتائج الانتخابات الاسرائيلية عنوانـه : « تنازل متبادل » ، جاء فيه :

تدل الانتخابات في اسرائيل على ما اصاب الناس من تعب وملل مـن الحروب ونتائجها الاقتصادية ، وعلى خيبة أملهم في سياسة المراخ التي يؤيدها الليكـود اليميني . اذ ان برنامجي الحزبين سواء لا فـرق بينهما .

ويأخذ المعلق السوفييتي بعيـن الاعتبار تنازل الليكود عن شعاراتـه « ولا شبر » « ولا محادثات مـع العرب » ويقول ان المراخ لم يتنازل كليا عن برنامجه التوسعي ، ومـع ذلك فالتنازلات جاءت نتيجـة استقطاب الاصوات .

وفي الجو المتسمم بالشوفينيـة وغسيل المخ الصهيوني ، وسيطـرة العسكرة ، والتحريض والكراهيـة للعرب ، لم يكن العمل سهلا للقـوى اليسارية ، ومع ذلك نجح الشيوعيون في الحصـول على نائب آخر في الكنيست .

ويرى المعلقـون الاجانـب ان الانتخابات الاخيرة لم تؤد الى تغيير محسوس . والصحف الاسرائيليـة تعلن عاليا ان السياسة الرسميـة الاسرائيلية لم تتغير . وهذا يعني ان الاوساط الحاكمة لم تتنازل عـن سياسة المجابهة مع الدول العربيـة لصالح التسوية السياسية العادلة . ويبدو ان هذه الاوساط لم تفهـم بعد ان الخروج من الباب الموصود التي زجت هذه الاوساط البلاد بـه بسبب سياستها التوسعية هو بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يهـدف الى القضاء على التوتر في هذه المنطقة .

اجتمـاع فهمي ووفد منظمـة التحرير الفلسطينيـة

تنسيـق اشتـراك الفلسطينيـين في مؤتمـر جنيـف للسـلام

القاهرة — أعلنت الانبـاء أول أمس ، ان وزير الخارجية المصري اسماعيـل فهمي ، اجتمع يوم الاحد المـاضي بوفد ، على مستوى عال ، من منظمة التحرير الفلسطينية ، وبحث معه في امكانية اشتراك الفلسطينيين في ابحاث مؤتمر جنيف ، في مراحل متاخرة .

واجتماع فهمي مع الوفـد الفلسطيني المذكور ، الذي يضـم فاروق القدومي ، رئيس الدائـرة السياسية في منظمـة التحرير الفلسطينية ، هو جزء من الاتصالات الواسعة التي تجريها مصر الان .

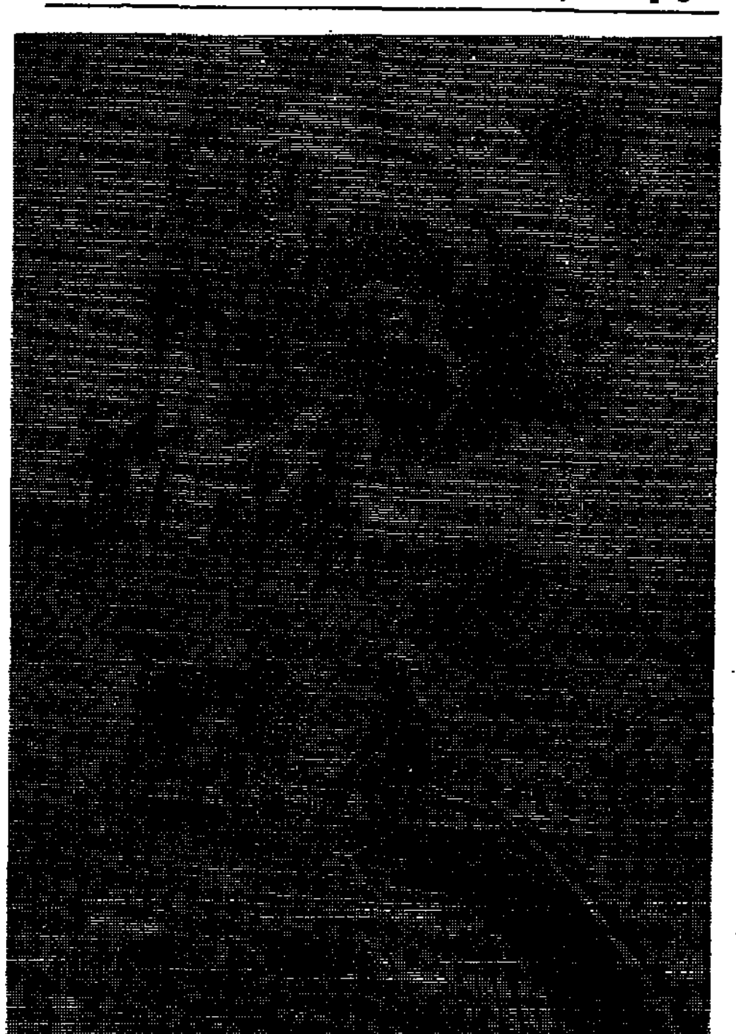
هذا ، وأعلن ناطـق فلسطيني في القاهرة ان فهمي وقدومي تبـادلا وجهات النظر حول قضية اشتـراك الفلسطينيين في مباحثـات جنيف ، وقال « ان فهمي عاد وأكد تأييد مصر الكامل للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني » .

واضاف الناطق الفلسطيني انـه كان هناك اتفاق كامل بين الجانبيـن وبموجبه تعتبر منظمة التحريـر الفلسطينية الممثل الوحيد للشعـب الفلسطيني ، وان كل دعوة للاشتراك في مراحل مؤتمر جنيف القادمة يجب ان تسلم لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي التي ستقرر ما اذا كانـت ستشترك في المؤتمر ام لا .

واكد الناطق ان مثل هذه الدعوة لم ترسل للمنظمة حتى الان .

هـذا ، وواصـل فهمي امس مشاوراته مع السفـراء العرب في القاهرة ، وسيسافر في نهايـة الاسبوع الى موسكو للتشاور مـع وزير الخارجية السوفييتيـة ، غروميكو .

ونشرت « النهار » البيروتية ان فهمي طلب من الفلسطينيين الاسراع في تاليف حكومة فلسطينية موقتـة ووعدهم بأن العديد من دول العالم ، والعربية ودول الحيـاد والعـالم الاشتراكي ، ستعترف بهذه الحكومة.



مشهد حريق آبار النفط البحرية في ابـو روديس
(اقرأ الخبر على صفحة ٦)

مؤسـس الاستخبـارات الفرنسيـة :

الاستخبارات الاسرائيلية ساعدت فرنسا في حربها ضد شعب الجزائر

بـاريس — نشـرت « لومانيتيه » ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ، أمس ، تصريحـا ادلى به مؤسس الاستخبارات الفرنسيـة ، المدعو روجيه فيبو ، اعتـرف فيـه بأن الاستخبـارات الاسرائيلية قدمت خدمـات لفرنسا في حربها ضد جبهة التحرير الجزائرية .

وروجيه فيبو هذا ، الذي أحيل مؤخرا على التقاعـد ، رئس الاستخبارات العسكرية الفرنسيـة المضادة منذ تاسيسها في عام ١٩٥٤ . وظل يرئسها حتى عام ١٩٥٨ .

وقال روجيه فيبو انه قام بدور أسـاسي في اقامة « المؤسسـة » الاسرائيلية — اي الاستخبـارات الاسرائيلية المضادة . وقال : « قدمت لهم نصائح وارسلت اليهم معاوني الذي نظم لهم دورات وارسلنـا مرشدين . وحتى خروجي من العمل في عام ١٩٥٨ اعتبرت الاستخبـارات السرية الاسرائيلية حليفا لنا » .

واضـاف انه بعد ذلك « ردت اسرائيل لنا الجميـل ومساعدتنا في حربنا ضد جبهة التحرير الجزائرية في أعوام ١٩٥٤ — ١٩٦٢ » .

وعلقت « لومانيتيه » الشيوعيـة الفرنسية على اعترافات روجيـه فيبو هذا ان هذه الاعترافات تثبـت ما كان معروفا منذ البداية فيمـا يختص بالتعاون بين ، القـائم حتى يومنا هذا ، بين المستعمريـن الفرنسيين والقادة الاسرائيليين ضـد حركة الشعوب العربية التحررية .

وروجيه فيبو هذا ، كما اكـدت « لومانيتيه » هو من أقذر العناصر المعادية للشيوعية .

استمرار التدهور على الجبهتين الشماليه والجنوبية

« الاهـرام » : النتائـج خطـيرة اذا لـم يتـم الانسحـاب ..

القاهرة — اشارت صحيفة « الاهرام » ، في مقال افتتاحي اول أمس ، الى حوادث اطلاق النار في جبهة القناة فقالت انه يجب اعتبار الاصطدامات التي تشتد باطراد على امتـداد الجبهة تأكيدا لحقيقة انه اذا لم تتخذ خطوات عملية وعاجلة لارغام الاسرائيليين عـلى الانسحاب فان النتائج ستكون خطيرة .

كذلك ابرزت جميع الصحـف المصرية اول امس ، الانباء عن انتهاك وقف النار في جبهة القناة يوميا . وكان الناطق بلسان الامم المتحدة بيرغي هالدن قد اعلن عن تبـادل نيران المدفعية بالاضافة الى نيران الدبابات ومدافع الهاون في منطقة السـويس يوم الجمعة الماضي .

واعلن الناطق ان الوضع في خطوط الجبهة الوسطى في القناة غير مستقر . وقال ان المصريين تقدموا يوم الاربعاء الماضي الى مسافة ٢٠٠ متر ، ولـم يعودوا الى مواقعهم السابقـة حتى الان .

هذا واعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان المصريين حاولوا صباح اول أمس ، تحسين مواقعهم في منطقة لم تكن تحت سيطرتهم قبل ذلـك في ابو صوير ، فاطلقت عليهم القـوات الاسرائيلية النار واجبرتهم عـلى الانسحاب .

كذلك اعلن الناطق الاسرائيلي انه جرى تبادل النار بين القوات المصرية والاسرائيلية شرقي جزيرة البلح .

وتشير الانباء الى ان الوضـع في جبهة القناة هو من اهم المواضيـع التي سيبحثها وزير الخارجيـة اسماعيل فهمي ، مع سفراء الـدول العربية اثناء اجتماعه بهم .

الوضع على الجبهة السوريـة

اما بالنسبة للوضع على الجبهـة السورية ، فقد اتهمت اسرائيـل سوريا بانها تخلق جو مواجهـة عسكرية على طول الجبهة وتقـوم بهجومات لتغيير خط وقف النـار لصالحها .

وجاء هذا الاتهام في مذكرة قدمتها اسرائيل الى السكرتير العام للامم المتحدة سـردت فيها سلسلة مـن الحوادث التي ادعت ان السوريـين خرقوا بها اتفاقية وقف النار ، منها ٦ محاولات لاختراق خط وقف النار وتقديم الواقع بالاضافة الى حـوادث اطلاق نار متعددة من أسلحة خفيفـة ومن الدبابات وحوادث استخدمـت فيها الصواريخ ومدافع الهـاون والمدفعية .

محاكمة قتلـة بوشـيكي

اوسلو — بـدأت امس في اوسلو محـاكمة الاشخاص الستة المتهمين بقتل الشاب المغربي احمـد بوشيكي (٣٠ سنة) عندما كان في منتجع ليلهامر النرويجي .

والمتهمون الستة ، كما هو معروف ، لهم علاقة وثيقة باسرائيل ، وهم متهمون ، بالاضافة الى جريمة القتل المذكورة ، بجمع معلومات شخصيـة وسياسية تسيء الى مصالح النرويج الامنية ، وعقوبـة هذه التهمة هي السجن مدى الحياة .

وكانت سلطات النرويج قد اتخذت اجراءات امن مشددة ، للحيلولة دون قيام العناصر المغامرة باعمال تخريبية اثناء المحاكمة .

ويحضر المحـاكمة مراقبون عن اسرائيل والمغرب وبريطانيا والسويد والدنمرك والنرويج .

ويعتقد ان اثنين من المتهمين هما ، على الاقل ، اسرائيليان .

ويقول قرار الاتهام ان المتهمـين الستة اعضاء في فريـق مؤلف من حوالي ١٥ شخصا ، ساعد في اطلاق النار على بوشيكي لدى مغادرتـه احدى دور السينما مع زوجتـه النرويجية .

وكما هو معروف القي القبض على اثنين من المتهمين وهما مختبئان في دار الدبلوماسي الاسرائيلي يغال ايال الذي يشغل منصب ضابط الامن في السفارة الاسرائيلية في اوسلو . وقد اعلنت السلطات النرويجيـة ، في اعقاب ذلك ان ايال ، شخصية غير مرغوب فيها ، وأمرته بمغادرة البلاد .

قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسـط

٧٠٠٠ جندي خلال الاسبوعـين القـادمين

تيويورك — اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في نيويورك ان عدد قـوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط هو الان ٥٤٧٥ جنديا ، وهي تتالف من جنود ١١ دولة على النحو التالي: ٦١٠ من النمسا ، ١٠٣٩ من كندا ، ٦١٦ من فنلنده ، ٥٥٠ من اندونيسيا ، ٢٦٧ من ايرلندا ، ٤٠٩ من بنما ، ٤٩٧ من بيرو ، ٨٠٢ من بولونيا ، ٦٣٠ من السويد ، ٥٠٠ من السنغال ، وجماعة طلائعية مؤلفة من ٤ جنود من غانا .

وحسب البرنامج المقرر ستبلغ قوة الطوارىء الدولية ٧٠٠٠ جندي خلال الاسبوعين القادمين .

اجتماع « اوبيك »

جنيف — بدأ ممثلـو الدول ال ١٢ الاعضاء في منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبيك) اجتماعاتهم بعـد ظهر امس في جنيف ، وذلك لوضـع اسعار جديدة للنفط ، ولاقـرار شكل العلاقات ، في المستقبل ، بينها وبين الدول المستوردة للنفط .

وزيـر الدفـاع الامريـكي يهدد العرب والفيتنام

واشنطن — هدد وزير الدفـاع الامريكي ، شليزنجر ، باستخـدام القوة في الشرق الاوسط اذا مـا تعرضت مصالح الولايات المتحـدة الاستعمارية للخطر .

ويعتقد المراقبون ان هذا التهديد موجه الى الدول العربية وخاصـة التي فرضت حظرا على تصديـر النفط الى الدول المؤيدة للاحتـلال الاسرائيلي .

وهدد شليزنجر ، ايضا ، باعادة التدخل البربري في الهند الصينيـة عن طريق قيام القاذفات الامريكيـة بشن غارات الدمار على فيتنـام الديمقراطية ، كما حدث في الماضي ، وقال ان على هانوي الا تعتقد بـان الولايات المتحدة لن تقوم بارسـال قاذفاتها لمساعدة قوات فيتنـام الجنوبية ...

عرفـات :

لا عودة الى الاردن !

باريس — في حديث نشرتـه « لومانيتيه » ، صحيفة الحـزب الشيوعي الفرنسي ، قال ياسـر عرفات « اننا نرفض عودة حكم الملك حسين الى الضفة الغربية » .

واعلن رئيس منظمة التحريـر الفلسطينية ان للشعب العـربي الفلسطيني كل الحق بان يقـرر مصيره بدون اي تدخل اجنبي .

مؤتمـر صهيوني « عالمي » لانقـاذ الاقتصاد الاسرائيلي

نيويورك — وجهت السيدة غولده مئير الدعوة الى ما يزيد على ٦٠٠ من الزعماء اليهود ، من امريكـا وكندا واوروبا الغربية ، للاشتراك في مؤتمر صهيوني « عالمي » يعقد في اسرائيل بين ٢٦ هذا الشهر والثالث من شباط القادم .

والغرض من هذا المؤتمر « فوق العادة » هو البحث في وسائل دعم الاقتصاد الاسرائيلي الذي اهتـز اهتزازا خطيرا بفعل زلزال اكتوبر .

سـلام وخبـز ..

السكر مفقود من الاسواق . ربات البيوت يشترين ما يجدنه في الاسواق من المواد الغذائيـة الحيويـة ، ويخزنها ، خوفا من الارتفاع المهول المنتظر في اسعارها . واوساط وزارة المالية ، التي تخطط لميزانية عامة للسنـة الجديدة ستبلغ ٣٠ الف مليون ليرة (حوالي ١٥ الـف مليون ليرة منها للميزانية العسكرية) تبشر الجمهور بأن اسعار كل المواد سترتفع « ارتفاعا لم يسبق له مثيـل » بحجة الارتفاع الهائل في ثمن الوقود — هذا هو الوجـه الاخر لاصرار الحكومة على سياستها العدوانية الفاشلة التي ادت ، من الناحيـة العسكرية ، الى ما يسمى بحرب الاستنزاف وفرض ضريبة الدم المستمرة عـلى الشعب ، ومن الناحيـة الاقتصادية الى « حرب الاستنـزاف الاقتصاديـة » باعتراف الاقتصادي الاسرائيلي الرسمي تسفي تسـود الذي اعتبر « حرب الاستنزاف الاقتصادية » هذه بانهـا « تهدد قيام الدولة » مثلها مثل حرب الاستنـزاف العسكرية تماما !

كلمة الاتحاد

استنزاف واستنزاف ! ولكن المتنزف (بفتح الزاي) في الحالتين هو جماهير الشعب العامل ، دما وخبزا ..

ونحن لا نزال في اول الطريق اذا استمرت هـذه السياسة التي كان من المنتظر ان يكفي زلزال اكتوبـر لاقناع حكام اسرائيل بانها سياسة كارثية حتى النهاية .

فموجة الغلاء ، « التي لم يسبق لها مثيل » تعلـو وتكتسح حياتنا اليومية في وقت يتعرض فيه الاقتصـاد الاسرائيلي لهزة ارضية حقيقية . فبالاضافة الى ان نسبة عالية من الاقتصاد معطلة فان الارتفاع الكبير في اسعـار الوقود سيضطر الاقتصاد الاسرائيـلي الى العودة الى « حجمه الطبيعي » ولا تعود المنتجـات الاسرائيليـة تستطيع ان تزاحم منتجات الدول الصناعية على الاسواق الاجنبية . ويتقلص السوق الاسرائيلي الداخلي نفسه الى « حجمه الطبيعي » في دولة صغيرة لا يزيد عدد سكانها على ثلاثة ملايين نسمة . فمنذ الان يتذمر المستوردون مـن كساد بضائعهم ، مثل الالات الكهربائية والتلفزيونـات والاثاث ومواد البناء ، حيث يصرف الشعب ما تبقى لديه من نقود على احتياجاته القصوى من المواد الغذائيـة الحيوية .

فمن الواضح تماما ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر طويلا . فكما ان الشعب ، وخصوصا بعد خيبة زلـزال

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

خطـوة الى امـام في الراي العـام الامريكي تجـاه قضـايـا الشرق الاوسـط

قام الرفيق هايمان لومر ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ومحرر صحيفته النظرية « شؤون سياسية » ومحرر مجلة « شؤون يهودية » ، بزيارة للبلاد مؤخرا ، نـزل فيها ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي اثناء مكوثه في البلاد اجرى معه الرفيق هانس ليبرخت مقابلة صحفية .. وفيما يلي اهم ما جاء في اجوبة الرفيق لومر :

كما هز تجدد القتال في اكتوبر الرأي العام الاسرائيلي فانه حرك ، ايضا ، وبشدة اقساما واسعة من الجمهور في الولايات المتحدة ، بالاضافة الى جماهير اليهود . وهذا التغير لم يحدث الان فقط . ففي اعقاب اسقاط الطائرة الليبية ، واختطاف طائرة الركاب اللبنانية ، والهجوم الجوي السافر على سوريا ، في ايلول ، طرحت شخصيات ذات تأثير ، حتى من داخل اوساط الزعامة الصهيونية اسئلة انتقادية حادة ، وعبرت عن ارائها بان اعمالا عدوانية كهذه لا يمكن احتمالها . واذا كانت اصوات التعقل هذه لم تتمكن من التعبير عن نفسها بشكل اكثر حسما ، فذلك بسبب موجة الارهاب الشخصي ، والخوف ، والرقابة الشديدة ، التي تنتهجها الزعامة الصهيونية تجاه الصحافة اليهودية ، وتجاه قسم كبير من الصحافة غير اليهودية ذات التأثير الواسع ، وتجاه الاشخاص ، هنا وهناك ، ممن لا يريدون السير في التلم .

ان النقاش الدائر الان في اوساط زعامة حزب العمل في اسرائيل ، ينعكس ايضا على اوساط يهودية في الولايات المتحدة ، وخاصة في اوساط الزعامة الصهيونية . من هنا يتضح تعاظم الشكوك في عدالة السياسة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

موقف الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة واضح بخصوص حرب اكتوبر . فقد قدرنا ، من اليوم الاول ، ان هذه الحرب هي استمرار للحرب العدوانية من جانب اسرائيل، وان اسبابها تكمن في تطلع اسرائيل الى التوسع الاقليمي . ولذلك عبرنا عن راينا بان الشعوب العربية تناضل لتحرير المناطق المحتلة ، وللقضاء على نتائج العدوان ، اي بمعنى انها تخوض حربا عادلة ولها كل الحق في ان تخوضها .

وبنفس القدر فاننا نندد بالدور الذي تقوم به الامبريالية الامريكية . واعلن حزبنا ان حكومة الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية كبيرة في تجدد سفك الدماء في الشرق الاوسط ، وذلك بسبب المساعدة المتنوعة التي تقدمها لسياسة اسرائيل العدوانية ، فبدون هذه المساعدة لم يكن في مقدور اسرائيل انتهاج مثل هذه السياسة .

ويعتقد حزبنا ان حل ازمة الشرق الاوسط بطريق سياسي ممكن وضروري ، على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وقرارات الامم المتحدة التي اعقبته . لقد توجهنا ونتوجه الى الشعب الامريكي لكي يناضل ويطلب من حكومة الولايات المتحدة ان تغير

هايمان لومر

سياستها وان تعمل من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة المذكورة .

في المدة الاخيرة أصدر حزبنا ، سوية مع « جمعية تحرير العمال الشباب » بيانا نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » على صفحة كاملة، يدعو الى ايجاد حل سياسي لازمة الشرق الاوسط بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا . وقد صدر البيان تحت عنوان « مصر ، سوريا واسرائيل تستطيع العيش بسلام » .

ان الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة يؤيد كل التأييد الدعوة الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة في ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ اكتوبر من العام المنصرم بشأن وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط تنفيذا تاما . ونؤكد خصوصا على المسؤولية التي تتحملها الولايات المتحدة التي تقدمت ، سوية مع الاتحاد السوفييتي ، باقتراح هذه القرارات ، ونطالبها بان تبذل اقصى جهد من اجل تنفيذ هـذه القرارات .

اننا نعتقد بان العامل الحاسم في اقامة سلام في الشرق الاوسط هـو الاتحاد السوفييتي ، الذي ينتهج سياسة مثابرة تقوم على الاعتراف بحقوق جميع الدول والشعوب ، وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل . وقد وقف الاتحاد السوفييتي خلف القرارات التي اتخذت لايقاف اطلاق النار وخلف تطبيق وقف اطـلاق النـار .

لا يوجد شك في ان الزعامة الصهيونية المتزمتة تمارس ضغطا شديدا على حكومة نيكسون ، وذلك لمنع كل خطوة في اتجاه تنفيذ قرارات مجلس الامن . وقد نالت مطالبة نيكسون تخصيص مبلغ ٢،٢ مليار دولار مساعدة لاسرائيل التأييد التام من هذه الزعامة . وقد افشلت ، بضغطها ، مشروع قرار لتقليص هذه المساعدة بمقدار ٥٠٠ مليون دولار .

وتتأثر سياسة نيكسون بصورة جذرية من التطور الذي حدث في تخفيف حدة التوتر الدولي ، ومن التعايش السلمي مع الاتحاد السوفييتي ومع الدول الاشتراكية الاخرى . من هنا يبدو واضحا ان نيكسون لا يستطيع ان يسمح لنفسه بتهديد هذه السياسة ، بسبب الوضع في الشرق الاوسط . وهكذا فقد امكن التوصل الى وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط في اعقاب عمل سوفييتي — امريكي في جو تخفيف حدة التوتر . وهذا التطور هـو الحاسم ، وهو الذي يضطر نيكسون الى الضغط على اسرائيل لكي تغير من مواقفها المتصلبة . ويتوقع تشديد الضغط على حكومة نيكسون من جانب الرأي العام في الولايات المتحدة ، لكي تعمل اكثر واكثر من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومن اجل ازالة خطر الحرب في الشرق الاوسط . ويمكن توقع نشاطات جماهيرية اوسع في هذا الاتجاه . واذا تذكرنا نشاطات جماهيرية في السابق من اجل اخراج القوات الامريكية من اراضي فيتنام ، يمكن ان نتوقع ان تؤثر مثل هـذه النشاطات الجماهيرية بشكل حاسم اكثر من مجرد تحييد الولايات المتحدة .

ان ازمة الوقود هي ازمة حقيقية ليس فقط في الولايات المتحدة ، وقد تطورت خلال زمن متواصل ، بدون ارتباط مع تطورات الشرق الاوسط . توجد ازمة في الولايات المتحدة . غير انها ليست ، باي شكل ، على هذه الدرجة من الحدة ، كما يحاولون اظهارها . فحتى الان وصل الى الولايات المتحدة قليل من نفط الشرق الاوسط . فحتى قبل سنوات قليلة كان نصيب نفط الشرق الاوسط ٢—٤٪ من كل احتياجات الولايات المتحدة النفطية ، وذلك في حين تمتلك شركات النفط الامريكية حوالي ٦٠٪ من منشآت البترول في الشرق الاوسط . ان حاجة الولايات المتحدة من النفط تلبى بشكل من حقول النفط الامريكية نفسها ، ومن فنزويلا والاسكا وكندا وبلاد امريكية اخرى . ولكن سوية مع الارتفاع السريع في الحاجة الى الوقود في الولايات المتحدة ، فقد زادت من استيرادها من نفط الشرق الاوسط . وهذا التطور يزيد من ارتباط الولايات المتحدة بمصادر النفط هناك . فحسب التصريحات الرسمية سيشكل استيراد النفط من الشرق الاوسط في نهاية العقد الحالي حوالي ثلث النفط المستهلك في الولايات المتحدة . من هنا تكتسب المقاطعة العربية مغزى حقيقيا .

فبيان الرئيس نيكسون عن ضرورة تقليص استهلاك الوقود ، بالاضافة الى انباء المقاطعة العربية البترولية، سيؤدي بالفعل الى احداث تأثير على الرأي العام في الولايات المتحدة . والشركات البترولية الحريصة على المحافظة على ارباحها من نفط الشرق الاوسط تمارس ضغطا هي الاخرى على الحكومة الامريكية ، من اجل تغيير سياستها تجاه الشرق الاوسط. وتبرز حقيقة ان الولايات المتحدة ستصبح اكثر واكثر مرتبطة بتزويدها من البترول من البلاد العربية ، ولذلك على الحكومة ايقاف مساعدتها لاسرائيل . وهذه الحملة تجد تأثيرا غير قليل على الرأي العام عندنا .

كان مؤتمر بولونيا مؤتمرا هاما جدا . ووجدت نتائجه والدعوة الى السلام في الشرق الاوسط التي اتخذها بمشاركة مندوبين من الدول العربية واسرائيل صدى وتأثيرا على الرأي العام . وكانت اهميتها في الولايات المتحدة بانها المرة الاولى التي تشير فيها الدعوة الى امكانية التوصل الى حل سياسي لازمة الشرق الاوسط . وقامت في الولايات المتحدة ، في اعقاب المؤتمر ، في مدن كثيرة ، جبهة واسعة نسبيا تساند دعوة مؤتمر بولونيا . وقبل ذلك كان النضال من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط القضية الوحيدة تقريبا للشيوعيين وبعض الاوساط التقدمية الاخرى . ولكن تغير الامر بدرجة كبيرة في اعقاب مؤتمر بولونيا. فالان ، وبعد حرب اكتوبر يواصل المبادرون شن حملة واسعة لكسب ولتنظيم التأييد لقرار المؤتمر المتعلق بالصراع في الشرق الاوسط .

واشترك في مؤتمر موسكو ١٧٠ مندوبا من الولايات المتحدة ، ومندوبون يمثلون عشرات المنظمات الجماهيرية ذات اتجاهات سياسية وفكرية مختلفة . واعتقد بامكانية قيام حركة شعبية من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط ومن اجل تغيير السياسة الامريكية كالحركة التي نشطت من اجل وقف التدخل في فيتنام .

وكان لمؤتمر موسكو تأثير على تراص القوى من اجل السلام ، ايضا ، في اوساط المندوبين من الولايات المتحدة. وجميع المندوبين الامريكيين عبروا عن حماسهم لاقوال السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، ليونيد برجنيف .

نجح حزبنا خلال السنوات الاخيرة في توسيع صفوفه . وجاء جزء هام من ارتفاع عدد الاعضاء من الجيل الشاب ، وخاصة العمال الشباب . وزيادة كبيرة حصلت من انتماء عمال زنوج شباب . ويجب ابراز تأثير الحزب الجماهيري العام .

وعلى الرغم من كون الحزب صغيرا فقد وسع وحسن من نشاطاته بين الجماهير ، فتعدلت الصورة القديمة واصبح ظهور الشيوعيين مقبولا اكثر من الماضي بين الجماهير .

السـادات الى دمشق

مصر لن تسمح بأن يؤدي الفصل بين القوات الى تجميد الوضع وانعاش الاقتصاد الاسرائيلي

القاهرة — نشرت « الاهرام » ، يوم السبت الماضي ، مقالا عن محادثات الفصل بين القوات ، في جنيف ، أكدت فيه ان مصر لن تسمح بان يؤدي الفصل بين القوات الى تجميد الوضع والى انعاش الاقتصاد الاسرائيلي قبل التوصل الى الحل النهائي .

والمحت « الاهرام » الى ان مصر ستواصل « حرب الاستنزاف » حتى بعد الاتفاق على الفصل بين القوات وان تسمح للاسرائيليين بتسريح الاحتياطي وباعادة شبانهم الى العمل في الاقتصاد الاسرائيلي المتعطل جزئيا، وانها لن تسمح بهدوء الوضع الا بعد الاتفاق على الحل النهائي .

هذا ونشرت صحف بيروت ان الرئيس المصري ، انور السادات سيزور دمشق هذا الاسبوع حتى يقنع سوريا بان مصر لا تنوي ابدا الاتفاق المنفرد مع اسرائيل او الاكتفاء باي حل جزئي . بل هي ستواصل المعركة، بما في ذلك المعركة السياسية ، حتى يتم الحل العادل والنهائي بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

اوساط عسكرية اسرائيلية :

المصريون استخدموا مدفعا سوفييتيا من نوع غير معروف ..

تل ابيب — نشرت « هارتس » يوم الجمعة الماضي ، على لسان محررها العسكري ، ان المصريين قد استخدموا في حرب اكتوبر مدفعا سوفييتيا بعيد المدى من نوع غير معروف حتى الان .

وقالت ان قطره هو ١٨٠ مم ومداه هو ٤٤ كيلومتر . وان اكبر مدفع امريكي في يد اسرائيل ، بالمقابل ، هو بقطر ١٧٥ مم ومداه لا يزيد على ٣٠ — ٣٢ كيلومترا .



بدون تعليق

٢٠ مدينة وقرية منحت الشيوعيين الاكثرية الساحقة

كفر قاسم ، الاقوى من الموت ، اعطت الشيوعيين ٦٧٪ من اصواتها • اكبر زيادة نالها الشيوعيون هي في المثلث الشامخ • تقدير عالي لانتصار الشيوعيين في مدينة الناصرة الخالدة • البعنة (٨٠٪) فعرابة (٧٧،٨٪) فقلنسوة (٦٨٪) فكفر قاسم (٦٧٪) في الطليعة • تقدير خاص لطمرة اكبر قرية في الجليل •

حيفا — من مكتب الاتحاد — يظهر ، من نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة بين العرب ، ان الشيوعيين — و — نالوا اكثرية الاصوات في ٢٠ مدينة وقرية مقابل ثمانية اماكن نالوا فيها الاكثرية في انتخابات عام ١٩٦٩ . كذلك تبين انه في منطقة المثلث الصامد حقق الشيوعيون اكبر زيادة في عدد الاصوات وتبلغ اكثر من ٧٠٠٠ صوت بالنسبة الى ما نالوه في تلك المنطقة عام ١٩٦٩

والمدن والقرى التي نال فيها الشيوعيون اكثرية الاصوات هـذه المرة هي :

في منطقة المثلث : قلنسوة (٦٨٪) ، كفر قاسم (٦٧٪) ، الطيرة (٦٢٪) ، ام الفحم (٥٢،٦٪) ، عـارة (٥٢،٥٪) ، الطيبة (٥٢،٣٪) — اي ٦ قرى .

وفي منطقة الناصرة : عرابـة (٧٧،٧٪) ، يافـة (٦٢،٩٪) ، الناصرة (٥٨،٢٪) ، عيلبون (٥٦٪) ، طرعان (٥٢،٦٪) ، كفر كنا (٥١،٢٪) ، الرينة (٥٠٪) — اي ٧ مدن وقرى .

وفي منطقة عكا : البعنة (٨٠٪) ، دنون (٦٨٪) ، كفر ياسيف (٦٢٪) ، المزرعة (٦١٪) ، جديدة (٥٦٪) ، عكبرة (٥٤،٥٪) ، ابو سنان (٥٠،٥٪) — اي ٧ قرى .

هذا بالاضافة الى الاكثرية التي نالها الشيوعيون بين العرب في المدن المختلطة وعلى رأسها حيفا وعكا ويافا والرملة .

ولا نعرف حزبا في اسرائيل ، ولا المعراخ الحاكم ، نال الاكثرية الساحقة في مثل هذا العدد الكبير من الاماكن .

كذلك نال الشيوعيون اكثر من ٤٠ بالمئة من الاصوات في ٣٦ مدينة وقرية بين العرب مقابل ٢١ في انتخابات عام ١٩٦٩ .

وحقق الشيوعيون زيادة مقدارها اكثر من ٧٠٠٠ صوت في منطقة المثلث (من ٥٥٢٦ سابقا الى حوالي ١٢ الف صوت الان) واصبحت نسبتهم حوالي ٤٩ بالمئة (٣٦،٦٪ سابقا) .

ومثل هذه الزيـادة — ٧٠٠٠ صوت — حققوها في منطقة الناصرة (من ١٥٠٠٠ سابقا الى ٢٢ الف صوت الان) واصبحت نسبتهم حوالي ٥٠ بالمئة (٣٦٪ سابقا) .

وفي منطقة عكا حقق الشيوعيون زيادة مقدارها اكثر من ٢٥٠٠ صوت (من ٦٥٥٩ سابقا الى حوالي ٩٠٠٠ صوت الان) واصبحت نسبتهم ٣٣ بالمئة (٣٠٪ سابقا) .

وتجمع قوى السلام والتقدم ، اليهودية والعربية ، على ابداء التقدير الخاص والاحترام الكبير نحو اهالي كفر قاسم ، آباء وأمهات واخوة وابناء شهداء المجزرة ، الذين قهروا رعب القبور واثبتوا ان الدم الزكي البريء لم يذهب ولن يذهب سدى فمنحوا اخوتهم الشيوعيين ٦٧ بالمئة من اصواتهم في هـذه الانتخابات فرسموا ابتسامات الامل، لاول مرة ، على الشفاه التي بقيت منقبضة ومحزونة ١٧ عاما .

وجدير بالذكر ترتيب الاماكن التي نال فيها الشيوعيون اكثرية الاصوات. فتاتي في الطليعة قرية البعنة الحمراء دوما (٨٠٪) فعرابة البطوف ذات التاريخ الوطني العريق (٧٧،٧٪) ، فقلنسوة العتيدة (٦٨٪) فكفر قاسم الاقوى من الموت (٦٧٪) .

وفي منطقة الناصرة هناك تقدير خاص ، وفي محله ، لقرية طمرة الجليلية الكبيرة (اكبر قرى المنطقة) التي ضاعفت اصوات الشيوعيين (من ٦٦٦ صوتا سابقا الى ١٣٨٢ الان) وزادت نسبتهم الى زيادة ضخمة حقا (من ٢٩٪ سابقا الى ٤٧،١٪ الان) .

اما انتصار الشيوعيين في الناصرة (٥٨،٢٪) فهو انتصار للشعب ولكل قوى السلام والتقدم . التي تلته وكالات الانباء الى جميع انحاء العالم فاثار الامل والاحترام في كل مكان . ولا احد يلوم اهالي الناصرة عمالا ومثقفين واكاديميين وشبيبة وطلابا وحرفيين وموظفين ، رجالا ونساء ، على سيرهم برؤوس تناطح السحاب وبصدور تعمرها مشاعر العزة والتفاؤل بمستقبل مدينتهم الخالدة وشعبهم العريق ، بمستقبل سلام الشعوب . فهذه هي مشاعر الناس الشرفاء الان ، العرب واليهود ، تجاه الناصرة والناصريين والناصريات .

اما الشيوعيون فان مشاعرهم هي الفاظ الشكر اضعف من ان تفي حق هذا الشعب من الوفاء ، فعرفان الشيوعيين لجميل هذا الشعب سيكون الاستعداد لتقديم تضحية ، عبر اخلص واحكم سياسة من اجل تحقيق امانيه العادلة والتقدمية .

بمناسبة عيد كوبا الوطني الخامس عشر



كـوبـا .. و ١٥ عـامـا من البطولـه

في ليلة رأس السنة عام ١٩٥٩ انتصرت الثورة الشعبية الكوبية بقيادة فيديل كاسترو فسقطت نتيجة الثورة دكتاتورية من اكثر الدكتاتوريات ضراوة في امريكا اللاتينية وانتقلت السلطة الى قبضة العمال . وها قد مر على تلك الليلة ١٥ سنة مفعمة بالبطولة . وعانى الشعب الكوبي ظروفا عصيبة ، ظروف الحصار الاقتصادي والتدخل العسكري المباشر والتهديد السياسي من جانب الاوساط الامبريالية ، ولكنه زاد عن مكاسب الثورة بل واحرز انتصارات باهرة في بناء الحياة الجديدة . وصار بناء القاعدة المادية التكنيكية للاشتراكية لب الثورة . وحرم الاصلاح الزراعي الواسع وتأميم الملكية الخاصة الكبيرة الاقطاعيين والاحتكاريين الاجانب والمحليين من السلطة والنفوذ ، واتاحا استخدام القيم المادية لخير الامة جمعاء على نطاق اوسع وعادا بثمار وفيرة .

انتصارات ضخمة

فخلال سنوات الحكم الشعبي تضاعفت قوة الطاقة ثلاث مرات تقريبا ، وكبر الاسطول التجاري عشر مرات ، وازداد خمسا عشرين مرة عدد الجرارات والحاصدات في الزراعة . وفي سنة ١٩٧٢ ازداد مجمل الناتج الاجتماعي بنسبة تزيد على ١٢ بالمئة .

وكوبا اول بلد في امريكا اللاتينية وضع حدا لاستغلال الانسان انسانا آخر ، وكذلك للبطالة والجهل والجوع والعوز .

وتحتل العناية بالانسان العامل مكان الصدارة في خطط الحزب الشيوعي والحكومة في كوبا .

فاتسعت اتساعا لا سابق له مقاييس بناء المساكن في المدن والريف . وظهرت مدن وقرى جديدة على طول البلاد وعرضها . وحصل الوف والوف من الناس بلا عوض على شقق مجهزة بكل وسائل الراحة . ومع سنة ١٩٧٥ ستبلغ الاعتمادات لبناء المساكن رقما قياسيا — مليار بيسو وهذا المبلغ ثلاثة اضعاف النفقات في سنة ١٩٧٣ الماضية .

ويعار اهتمام كبير لقضايا التأمين الاجتماعي . وازدادت النفقات المخصصة له خلال سنوات الثورة خمس مرات . ويستمر بناء المشاريع الثقافية والتعليمية على قدم وساق ففي كل سنة يبنى في كوبا ١٥٠ مركزا تعليميا كالمدارس البولتكنيكية والمعاهد التكنولوجية .

والان يتعلم في المدارس الكوبية ٩٨،٥ بالمئة من الاطفال الذين هم في سن الدراسة ، بينما كانت نسبة المتعلمين قبل انتصار الثورة لا تتجاوز ٥٦ بالمئة . وازداد ثلاث مرات ونصف مرة عدد طلاب المعاهد العالية وفي سنة ١٩٧٣ بلغ مجموع النفقات على التعليم ٦٨٠ مليون بيسو وهذا المبلغ يكاد يكون تسعة اضعاف الاعتمادات لهذه الاغراض في عهد باتيستا .

لقد كانت الخدمات الصحية في كوبا قبل سنة ١٩٥٩ ذات مستوى واطيء جدا . فسياسة تشجيع المؤسسات الطبية الخاصة وسيطرة الاحتكارات الاجنبية على انتاج الادوية ادت الى ان تتحول مهنة الطبيب الانسانية الى مصدر للاثراء وتكديس الاموال . وكانت المدن هي مقر الاطباء عادة . وكانت اكثرية السكان بعيدة عن العيادات الخاصة بسبب الغلاء . اما الريف فقد كان في الواقع محروما من المساعدة الطبية .

العلاج للجميع

والان يملك كل كوبي الحق في



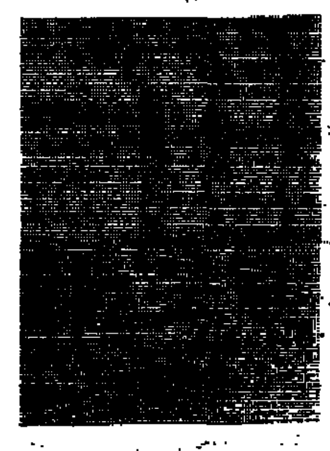
برجنيف وفيدل كاسترو في لقائهما في موسكو ..

الخدمة الطبية المجانية . وقضي على مشكلة نقص الاطباء وامثالهم من العاملين في هذا المجال . فيشتغل الان فيه اكثر من ١٠٠ الف شخص وفي ولاية اوريئتي وحدها يوجد اكثر من ٣٠ مستشفى وكانت هذه الولاية قبل الثورة اكثر مناطق كوبا تخلفا ولم يعرف اهلها بتاتا ما معنى الخدمة الطبية . فقد شيد في مدينة اولغين بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي مستشفى يحمل اسم لينين وقد قال عنه فيديل كاسترو انه رمز حقيقي للتضامن والصداقة بين الشعبين السوفييتي والكوبي .

ولا ترى الان في كوبا اللافتة التي كانت منتشرة جدا في السنوات الاولى للثورة والتي تنادي « حاصروا المرض ! » . وقد تخلصت البلاد نهائيا من الامراض المعدية . وقضي تماما على الحمى الصفراء والدفتيريا والكساح والامراض الاخرى . ونسبة الوفيات بين الاطفال في كوبا اوطأ نسبة في امريكا اللاتينية كلها .

واحرزت كوبا نجاحا باهرا في جميع مجالات الاقتصاد . وهذا النجاح لم يأت تلقائيا . وانما كلف جهدا بطوليا متفانيا من السكان جميعا الذين التفوا حول الحزب الشيوعي والحكومة الثورية باسم المثل العليا مثل بناء الاشتراكية . كما لعبت دورا كبيرا المساندة الاخوية النزيهة التي وجدتها كوبا من لدن الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

ان هذا كله هو الذي ادى الى النجاح الكبير الذي احرزته جزيرة



صناعة الاسمنت في كوبا صناعة اشتراكية جديدة

الحرية . فقد احبطت خطط القوى الرجعية والامبريالية والثورة المضادة طوال السنين ، وسمع صوتها الان في هيئة الامم المتحدة وفي المحافل الدولية الاخرى . وقد اعلن ليونيد برجنيف في خطابه امام المؤتمر العالمي لقوى المضادة والتي ارادت خنق الثورة الكوبية .

وخرجت كوبا ظافرة وارتفعت مكانتها في المضمار الدولي مع مرور السلام : ان كوبا الثورية — وهي اول بلد اشتراكي في امريكا اللاتينية تبذل جهدا كبيرا لترسيخ مبادىء السلم والحرية واستقلال الشعوب في العلاقات الدولية .

ولقد نالت كوبا هذا التقدير العالي بنضالها الذي لا تهاون فيه الى جانب البلدان الاشتراكية الاخرى وكل قوى السلام ضد مكائد الامبريالية والاستعمار الجديد ، ومن اجل حرية الشعوب واستقلالها .

جزيرة الحرية

ان اواصر صداقة تزداد رسوخا تربط كوبا بالبلدان الاشتراكية الشقيقة . وان انضمام هـذه الجمهورية مؤخرا الى مجلس التعاون الاقتصادي واستمرار اتساع ونمو صلاتها السياسية والاقتصادية والتجارية والعلمية التكنيكية يدعمان بقوة اكبر المواقع الاقتصادية والسياسية لجزيرة الحرية .

ويستقبل الشعب الكوبي عيده الوطني الخامس عشر عيد انتصار الثورة بانتصارات بليغة جديدة في مختلف مجالات اقتصاد البلاد . وتتوثق يوما بعد يوم الصداقة المتينة بين الاتحاد السوفييتي وكوبا. وقد قال فيديل كاسترو خلال زيارته موسكو في السنة الماضية : ان عرى الصداقة والتضامن التي توحد شعبينا وحزبينا وحكومتينا لا تنفصم لانها مؤسسة على اطهر المشاعر الثورية ، والتاريخ الذي يوحدنا ، والتعاليم الماركسية اللينينية . وما من شك في ان الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الى كوبا ليونيد برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ستزيد بلدينا وشعبينا تقاربا وسترفع الى درجة أعلى الصداقة والتعاون المثمر بين الاتحاد السوفييتي وكوبا .

(عن انباء موسكو)

وثـائق المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسـرائيلي تنشر في الاتحـاد السوفييتي

موسكو — تحت عنوان « مجموعة وثائق الحزب الشيوعي الاسرائيلي » — كتبت « برافدا » بتاريخ ٣٠—١٢—١٩٧٣ ان دار نشر الكتب السياسية نشرت مجموعة « المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي » .

وتضم المجموعة تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ، وكذلك القرارات ، التي تبين نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط ، من اجل حقوق العاملين ومن اجل اقامة ديمقراطية معادية للامبريالية وجبهة سلام ، وضد الايديولوجية والتيار الصهيونيين ، وكذلك وثائق اخرى .

وتضم المجموعة كذلك تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

مـاير فلنر يتحدث الى صحيفـة « نيو تايمز » السوفييتيـة عن الوضع السياسي في اسرائيل

موسكو — نشرت صحيفة « نيو تايمز » السوفييتية في عددها رقم ٥٠ الصادر في شهر كانون الاول الماضي مقابلة اجرتها الصحيفة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر تحت عنوان « اسرائيل في قبضة التناقضات » تحدث فيها الرفيق ماير فلنر عن تأثير حرب اكتوبر على الوضع في اسرائيل ، وعن رأيه في الوضع الاقتصادي في البلاد ، وامكانيات الحل السلمي وبرنامج الحزب في الانتخابات .

وجاء في مقدمة هذه المقابلة « منذ ستة اشهر اجرت صحيفة « نيو تايمز » مقابلة مع ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، (نشرتها في عددها رقم ٢٤ هذا العام) بحث فيها الوضع في بلاده ونضال القوى التقدمية في من اجل سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط . وفي نوفمبر الماضي زار ماير فلنر موسكو مرة اخرى واستقبله مراسلنا « الكسندر اوسفاتوف » الذي طلب منه وصف الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل اليوم » .

حفلـة لنجاح الحـزب في الانتخابات تحييها لجنة منطقة تل ابيب — يافـا

تل ابيب — احيت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في تل ابيب ، يوم السبت الماضي ، حفلة حضرها مئات الاصدقاء والرفاق ، وتكلم في الحفلة الرفيق عوزي بورشتاين سكرتير المنطقة مبرزا النجاح الذي احرزه الحزب في الانتخابات الاخيرة في مختلف المناطق والفروع .

وتضمن برنامج الحفلة قراءات من الشعر ، فتلت الرفيقة شولا جينين قصيدة للشاعر يونتان جيفن والرفيق أ. نوف قصيدة للشاعر توفيق زياد واخرى لمردخاي ابي شاؤول . وذكر نوف في تقديمه القصيدة الاولى ان صاحبها هو اول شاعر يحتل مقعدا في الكنيست .

وقامت فرقة موسيقية بتقديم بعض المعزوفات والقطع الراقصة ، وفي ختامها رقص الجميع .

وصور وفد التلفزيون في القسم العربية وقائع الحفل .

تغيرات واسعة في القيادة الصينية

موسكو — لمراسلتنا الل كلنجر ، هاتفيا — نشرت البرافدا في ٢١—١٢—١٩٧٣ خبرا عن التغييرات الجديدة التي شملت سبعة قادة من ١٣ من قادة المناطق في الصين ، وفكذا اصبح رئيس الدائرة السياسية والسكرتير الاول للجنة الحزب احد نواب ماوتسيه تونغ الخمسة . واصبح لو دي شن قائد القوات المسلحة في الشمال الشرقي من الصين . كما اصابت التغييرات اثنين من المكتب السياسي هما س. ليان ، ويو شي يو .

وتضيف البرافدا ان هذه التغييرات اكبر تغييرات تحدث منذ ابعاد وزير الدفاع الصيني لين بياو في ايلول ١٩٧١ .

وهذه التغييرات تدل على اشتداد الصراع بين الكتل المختلفة في القيادة الصينية .

اعـلان وراثـة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في النـاصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء قرية الرينة تفيد ان المرحومة بديعة ابراهيم برانسه قد توفيت في قرية الرينة بتاريخ ٢٣—١—١٩٦٠ عن ورثتها [illegible] وجميل وهنا المتولدين لها من زوجها المرحوم صالح يوسف [illegible] المتوفى حال حياتها وان لا وارث للمتوفاة بديعة المذكورة سوى من ذكر ، هذا وقد تقدم جميل وهنا لهذه المحكمة بتصريح موقع من كليهما يعلنان فيه انسحابهما من ارث مورثتهما بديعة المذكورة .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

وشر البلية لا يضحك

جنيف انقذت جلد المعراخ

هل اعادت نتائج الانتخابات الثقة بالدوائر الحاكمة من حزب المعراخ ، وهل اعادت الاستقرار السياسي في الداخل ؟

هذه امور من الصعب الرد عليها بصورة قاطمة .. فالنسبة التي حصل عليها المعراخ لا تعبر عن عودة الثقة بقيادته السياسية ، وفي الوقت نفسه ، هبوط نسبة المعراخ في هذه الانتخابات حوالي [illegible] بالمئة لا تعكس كل السخط والاستياء من سياسته . [illegible] يمكن القول ان حصول المعراخ على ٥٠ مقعدا في هذه الانتخابات لا يعبر عن مدى التأييد الخالي للمعراخ ، بقدر [illegible] يعبر عن التحفظ من برنامج الليكود ، الذي كان فوز [illegible] باكثرية في هذه الانتخابات سيقود فورا الى نسف محادثات جنيف التي يعارضها بيغن وزمرته .

ولذلك ليس صدفة ان اعرب وزير المالية ، سبير ، عن اعتقاده بأن « مؤتمر جنيف اعطى المعراخ اربعة او خمسة مقاعد على الاقل . ولولا [illegible] — قال سبير — لحلت مصيبة » . والمصيبة التي خشيها سبير ، هي سقوط المعراخ وفوز الليكود باكثرية ! .

اذن كان للحرب [illegible] عواقبها اثر مباشر على الانتخابات ونتائجها .. ولولا جنيف ، لولا قبول المعراخ الذهاب الى جنيف ، لكان فقد الاكثرية التي كان يتمتع بها حتى الان .

ومن هنا [illegible] التحليلات المستشارين ومستشاري المستشارين لرئيسة الحكومة حول نتائج الانتخابات بين العرب .

منهم من قال « [illegible] ارضية » ، ومنهم من قال : العرب صوتوا عربيا وليس [illegible] ليا !! ولكن احدا منهم لم يسأل العرب ليستوضح سر تصويت اكثرية الجماهير العربيه بطبقتها العاملة وفلاحيها ومثقفيها وشبابها للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الحرب الاخيرة [illegible] عرب اسرائيل ، دون ادنى شك ان كل الاحزاب الصهيونية هي احزاب لا تنشد السلام العادل مع الشعوب العربية .

الحزب الوحيد الذي يطرح برنامج سلام حقيقي يقوم على الاعتراف بحقوق الشعبين اليهودي والعربي هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والجماهير العربية تحب السلام . ولانها تحب السلام وتكره دعاة الحرب والتوسع ، فقد منحت اصواتها للحزب الشيوعي الاسرائيلي . اذا كان التصويت من اجل السلام عربيا والتصويت لليكود لديان اسرائيليا ، فليكن تصويتنا عربيا .

اذ يجب الا ننسى الذي انقذ جلد المعراخ في الانتخابات ليس برنامجه ، بل [illegible] قة حكومة غولدا على الذهاب الى جنيف .

ولكن هذا لا يعني ان حكام اسرائيل يتطلعون الى نجاح محادثات جنيف .

الظاهرة المدهشة في المسرح السياسي في اسرائيل والتي يستعصي على [illegible] البعيد فهمها هي انه حتى كبار الحمائم في اسرائيل [illegible] عن الصقور لا يعرفون ما احتواه خطاب السادات في [illegible] ، في مجلس الامة ، الذي اعلن فيه موافقة مصر على [illegible] وقف اطلاق النار .

فالصقور حتى الحمائم لم يسمعوا من خطاب السادات سوى تاكيده على [illegible] جميع المناطق المحتلة .

ولكن ماذا قال السادات ايضا . الجميع لا يذكرون ! !

لا يذكرون ان [illegible] ات ، المنتصر ، على الاقل في اعتقاده هو نفسه ، هو الذي [illegible] رح في خطابه مفاوضات سلام مع اسرائيل .

انها ظاهرة [illegible] حقا ! ظاهرة قصر الذاكرة وقصر البصر .

لذلك سيكون [illegible] من اجل تاليف حكومة جديدة شديدا ، ومهما يكن [illegible] ، فالضرورة تقضي بتأليف حكومة توقع المرحلة الاولى لمفاوضات جنيف لفصل القوات ، باشتراك المتدينين [illegible] .

وتجاه المرحلة [illegible] من يدري !

اعني مرحلة [illegible] من « يهودا وشمرون » !

هل نخوض [illegible] ت جديدة ؟

هناك تكهنات [illegible] سابقة لاوانها .

اما المؤكد فهو [illegible] لن يفكر بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية قبل ان [illegible] امر اقامة حكومة ثابتة اما بعد هذه الانتخابات او [illegible] لة ثانية !

صليبا خميس

الصدى — ورجع الصدى

اعداد نسيم ابو خيط

غرور حكام اسرائيل ، بتفوقهم العسكري على العرب ، بعد النصر السريع الذي حققوه في عدوان ١٩٦٧ ، كان قد اوصلهم الى ان يتعصبوا من انفسهم ، بمباركة الامبريالية الامريكية ، شرطيا فظا « يؤدب » شعوب المنطقة على اكمل وجه يستجيب للمصالح الامبريالية ويتماثل مع خط سير الايديولوجية الصهيونية ، التي ترى من مقومات الامة ان يكون لها عدو دائم . تجمع بسببه شتاتها وترحف حثيثا او بطيئا على ارضه .. ولكي يكون هناك عدو دائم ، يجب ان يضمن تفوق عسكري دائم ايضا ! وهذا ما حاول حكام اسرائيل ، بمساندة الامبرياليين على اختلافهم ، ضمان وجوده وتخليده ، والذي وصل اوجه وانعكس في عدوان ١٩٦٧ .

ورغم ان حكام اسرائيل ، المتتابعين منذ قيام الدولة ، كانوا امناء لمبدأ ايجاد العدو بشكل دائم ، سواء بعدم قبولهم او حتى تفكيرهم في ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي — العربي ، او من طريق خلق الاستفزازات « الصغيرة » كقيامهم بغزوة محدودة خاطفة ، تدمر فيها قواتهم منشآت عسكرية ومدنية ، او الاستفزازات الكبيرة التي تؤدي الى شن حرب شاملة كما حدث سنة ١٩٥٦ ، الا ان الامر فاق كل تصور وتقدير بعد انتصارهم العسكري الكاسح على العرب » في عدوان ١٩٦٧ . فلم يعد ذلك الشرطي فظا وحسب بل انفلت من عقاله واخذ يصول ويجول دون رادع . يغير ويقصف اية بقعة في اية ارض عربية يرتئيها ، يحتل مطارا مدنيا وينسف الطائرات الرابضة على ارضه (بيروت) . يحتل التخوم داخل حدود الدول المجاورة ويشق فيها الطرق امام دباباته كما حدث في لبنان والاردن) ، ويبطش بالاهلين في المناطق المحتلة ، ينسف بيوتهم بالجملة والمفرق ، يشرد السكان ويبني المستعمرات على ارضهم ، ويرش السموم الحارقة على زرعهم ، يطرد زعماءهم ويرمي بهم خلف الحدود ، يسجن ، يقتال جنوده وعملاؤه الزعماء الفلسطينيين في بيوتهم وفي شوارع مدن العالم ، يخطف الطائرات المدنية او يسقطها وهي تحلق في الجو !

واكثر من ذلك :

« اننا دولة كبرى تقريبا » — غولدة مئير .

« اذا جاء الروس فسيجدوننا امامهم » — ديان

وبالطبع فان الدولة الكبرى تناطح الروس !

ولكن حرب اكتوبر قلبت الموازين رأسا على عقب ، واعادت الاشياء الى احجامها الطبيعية ، حتى بالنسبة لاقسام واسعة من الشعب الاسرائيلي نفسه .

قال احد العسكريين الاسرائيليين ، بصدد حرب اكتوبر ، بانه لولا الامدادات العسكرية الامريكية اثناء الحرب لكانت الذخيرة قد نفذت بعد اليوم الخامس على بدء اندلاع القتال . اي ان هذه « الدولة الكبرى تقريبا » كان يمكن انتفقد مقدرتها على مواصلة الحرب لولا ان اخذت بيدها الامبريالية الامريكية .

ومن هنا بالذات كانت الهزة الارضية التي يتحدثون عنها .. من انهيار التفوق العسكري المطلق الذي حرص حكام اسرائيل على ابقائه والتعامل مع العرب من خلاله ، باستعماله او التلويح به .

ولذلك ، حينما يحاولون تصوير ما حدث وكأنه نتيجة لاهمال هنا واهمال هناك ، او كان الجيش لم يكن في أتم استعداده ، ويبحثون عن ضحية « رخيصة » ، فهم بذلك يتسترون على الاهمال العام الذي هو في صلب سياستهم العدوانية التوسعية المتنكرة لحقوق الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني ، وبالتالي في صلب الايديولوجية الصهيونية التي كانت الموجه لهذه السياسة .

ولذلك يعلو الصراخ : لم تكن هناك هزة ارضية ! — مع ان كل قدم احست بها — ، ابن المعنويات ، اين الشعب المميز الذي يستطيع ويجب ان يتغلب دائما ، وفي كل الحروب ، وان يمد لسانه هازئا من شعوب الارض قاطبة ، حسبن « الغوييم » ؟!

« الشعب — على ما يرام . الجنود مدهشون . التطوع متوافر من كل جانب — بالنفس وبالمال . انتصرنا في كل الحروب وحتى في الحرب الاخيرة ، على الرغم من اليومين الاولين . فلماذا اذن كل الاحاديث التي نسمعها في الاونة الاخيرة حول « الهزة الارضية » و « الكارثة القومية » و « الاخفاقات الكبرى » الخ . ليس لي ، وانا رجل « ايتسل » و « حيروت » ان ادافع عن القيادة . ولكن لم هي ساكتة ؟ لماذا لا تعمل على تهدئة المعنويات الهابطة . الم نتغلب ، في الحرب الاخيرة على ١٨ دولة عربية مع اضافة « صغيرة » من دول شرق اوروبا وعلى رأسها روسيا السوفياتية ، ومع عون وتشجيع دول افريقيا واسيا وفرنسا وبريطانيا ؟ » (يسرائيل شتندل — يديعوت احرونوت ١-١٢-٧٣) .

فهذا الصوت الذي ينبري للدفاع عن القيادة لان « الزلزال » يميد الارض من تحت اقدامها واقدامه .. الصوت الممتد من حركة « ايتسل » وفظائع دير ياسين حتى « حيروت » الجنرال شارون ، الذي دعم وشجع وتربع في دست « القيادة » وحثها على كل مغامرة ، على كل استفزاز وعدوان .. هذا الصوت يسمعه الشعب الاسرائيلي اليوم عبر المقابر والنصب التذكارية التي اقيمت للجنود الذين احرق لهيب الحروب لحوم ابدانهم على امتداد جيل بشري كامل ، من الحروب التي حاولت « القيادة » ان تجعلها قدر هذا الشعب .

ومثل هذا الكلام الذي كان حكام اسرائيل يرددونه وكأنه اسطوانة محببة يرقص عليها الشعب رقصة النار الصاخبة ، كتلك التي يرقصها الهنود الحمر في الافلام الامريكية هذا الكلام ليس في مقدوره اليوم ان يعوض الثاكل عن ابنها ، واليتيم عن ابيه ، او يعيد توازن الاب وهو يهيل التراب على جثمان ولده .

ولذلك نشهد اليوم ظاهرة جديدة، تسلط اجهزة الاعلام الاضواء عليها ، ظاهرة كان المطلقون والرسميون هنا ، يعيبون على العرب تمسكهم بها ، وهي الغيبية والقدرية ، وبمعنى اخر اقحام الله في الموضوع :

نحمان شاي ، من المع مراسلي ومعلقي الراديو والتلفزيون الاسرائيلي ، الذي لبس « الطاسة » والخاكي وتجول في الدبابة والمدرعة والطائرة عبر ازيز القذائف في حرب اكتوبر ، رأى من المناسب ان يسلط عدسة التصوير ولسانه ، ليس على « بطولات » الجنود وحسب بل على « محطة » اعترضت طريقه في سيناء : انهما شخصان متدينان يلبسان « المسوح » اخذا على عاتقهما ، ابان المعارك ، مباركة الجنود الذين يشقون طريقهم نحو افريقيا (مصر). وهو يتحدث اليوم في برنامج خاص في الراديو (٢٦-١٢-٧٣) عن بعض ذكرياته وكيف ان الجنود المتدينين يرون الحكمة الربانية في حقيقة ان القذيفة التي تسقط بينهم تصيب بعضهم وتبقي البعض الاخر سالما ! انها قوة عليا خارقة ، توحد مشاعر الجنود المتدينين وغير المتدينين وهم على ارض غوشان (مصر) .

واذا تابعنا تسلسل هذا المنطق فان الحروب ، هي ايضا ، من صنع قوة عليا ليس لبني البشر ان يعترضوا عليها .. واذا وقعت خسارة لاي طرف فلكون هذا الطرف « عصى الله وتلهى عن عبادته ، فهو يعاقبه » !

وهذا ما قاله احدهم في ندوة قدمها التلفزيون الاسرائيلي . وهذا كلام « متطور » يشبه حكاية كانت ترويها جدتي عندما كنت طفلا ابان حرب ١٩٤٨ حين صدت قريتنا غزوة فاشلة شنتها عصابات الهاجاناة حين قالت بان شيخا جليلا ، وليا من اولياء الله الصالحين ، كان يتلقى رصاص الاعداء بعباءته فلا يخرج منها رصاصة واحدة الى القرية .. مع انها تعلم ، وانا ايضا ، ان بعض المدافعين عن القرية سقطوا في الخنادق !

الا ان كل الزعيق والاستعانة بالغيبيات لن يستطيع محو اثر الزلزال وما احدثه من انعطاف حاد في تفكير الانسان العادي . وهذا الانعطاف يتخذ صورا متعددة :

في الحوار* الذي نظمه في بداية شهر كانون اول (ديسمبر) رجال التربية والتعليم في قاعة تسفتا بتل ابيب بين ممثلين عن وزارة المعارف وبين الطلاب ، قام احد الجنود واسمه حاييم وقال :

« لم يعلموني طيلة ال ١٢ سنة من التعليم الابتدائي والثانوي ان اعيش مع العرب . وطيلة الوقت كان ينظر اليهم باستهانة . لماذا لم يعلموني بان العربي انسان مثلي ؟ ».

وتحدث طالب اخر عن اراء منتشرة بين اصدقائه حول الصهيونية التي ليست سوى « الطرد من الارض وتعصب قومي وانعدام العدل » .

وتحدث معلم التاريخ عن مظاهر لدى الطلاب تتناقض مع المنطق القويم ! .. وطلبت « تسيفه » الطالبة في الصف الثامن ان يفهموا الطالب : « لم هو هنا . لم يذهب للجيش . وما معنى الصهيونية » .

حتى ان الانطباع من هذا اللقاء كان بان « المدرسين والتلاميذ تخبطوا معا » .

وهذا وجه اخر للرفض :

ميخال دروكس افتتح معرضا في تل ابيب « في نفس الوقت الذي كانت فيه وسائل الاعلام منصرفة كليا الى استعراض هوية المسؤولين عن الاهمال » .

والمعرض — كما وصفته الصحيفة سارة بريتبرغ — « وطريقة عرضه ، يشكل احدى الاجابات المكنة لاولئك الفنانين التائهين الذين يريدون خلق فن اكثر واقعية ، له صلة فعلية بالاحداث المتعاقبة التي تخيم على البلاد في هذه الساعات » .

وهذا المعرض المسمى « عقاب » قام لينتقد اساليب التعليم المفسودة. « وفي غرفة الصف ، في الزاوية المخصصة لمعاقبة التلاميذ ، سجل دروكس اسماء كان يريد معاقبة اصحابها لو اعطيت له الامكانية .. من بينها : غولدة مئير وديان . »

يقولون بان الزلزال يحطم اشياء كثيرة .. يبتلع الطرق والمسارات ، يحول مجاري الانهار ، ويولد نبعا جديدا . وهذا ما سيكون عليه الحال هنا ايضا !

* يديعوت احرونوت ١٦-١٢-٧٣

حريق ابو روديس يهدد بأزمة نفط حادة في اسرائيل

هل الحريق عمل تخريبي قام به الكوماندو المصري ؟

بقلم معلقنا في شؤون النفط

منذ يوم الثلاثاء والنيران تشتعل في آبار النفط المصرية في ابو روديس في سيناء ، التي تنهبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ اكثر من ستة اعوام .

وهذه الابار — كما هو معلوم — تزود اسرائيل بحوالي خمسة ملايين طن من النفط من مجموع ٧ ملايين طن تحتاجها في العام . (اكثر من ٧٠ بالمئة) .

ومع ان المسؤولين الاسرائيليين يؤكدون ، حتى الان ، بان الحريق ليس مصدره عملا تخريبيا مصريا وبانه شب بسبب خلل في احد الاجهزة ، الا ان كل الدلائل تشير الى ان الحريق كان نتيجة لعملية عسكرية قام بها رجال الكوماندو المصريون ، الذين ارسلوا في الاسبوع الاول من حرب اكتوبر الى المنطقة بهدف تدمير هذه الابار ، وسد الطرق وتعطيل المواصلات ، وتحويل ضفة خليج السويس كلها الى جحيم ، بالنسبة للمحتلين الاسرائيليين الموجودين فيها ، على حد تعبير صحيفة « يديعوت احرونوت » (مقال يهودا اطلس ٤-١-٧٤) .

وتقول صحيفة « يديعوت احرونوت » في نبأ لها يوم الجمعة الماضي ، ان هناك خطرا في ان تلتهم النيران التي تزحف من مكان الى اخر كل ابار النفط المائية الموجودة في حقول النفط في ابو روديس ،

واضافت الصحيفة ان الحريق يتتشر الى عمق الابار ، واذا لم يتوقف انتشاره فربما يصل الى منابع النفط تحت المياه ويؤدي الى اتلاف كل ابار النفط في المنطقة — البحرية والبرية على حد سواء .

وتقول الصحيفة انه حتى اذا امكن وقف انتشار النيران بسرعة فسيؤدي هذا الحريق الى خفض كمية انتاج النفط بمقدار ٢٠ بالمئة اي ما يساوي مليون طن من النفط الخام في السنة .

متى ينطفىء الحريق ؟

على هذا السؤال اجابت صحيفة « دافار » يوم الجمعة الماضي بقولها : من الصعب حتى الان تقدير كم من الوقت تستمر عملية اطفاء الحريق الناشب في ابار النفط ، ولكن يعتقد ان الامر يحتاج الى عدة اشهر . حتى بعد اطفاء الحريق ، فستستغرق اعادة استخراج النفط من هذه الابار مدة طويلة ، الى ان يتم ترميم الابار، واقامة اسطحة كروية فوق المياه لنقل النفط .

وكما تعترف جميع الصحف والاوساط الرسمية في البلاد لا توجد لدى اسرائيل اية خبرة في اطفاء الحرائق التي تنشب في ابار النفط وخاصة ابار النفط المائية ، ولا يتمتع بمثل هذه الخبرة سوى خبراء قلائل في العالم الغربي

وكما هو معلوم استدعت اسرائيل خبراء اجانب لاطفاء الحريق وللمساعدة في السيطرة عليه .

وتقول « دافار » انه سيصل الى اسرائيل « في البداية » خبير عالمي ، وهذا الخبير سيزور حقول النفط التي تشتعل فيها النيران ويفحص الوضع .. ثم يقرر الصورة التي سيتم فيها العمل على اطفاء الحريق ! فقط بعد ذلك — كما تقول دافار — هذا الخبير سيطلب من الشركة التي يعمل فيها ارسال المعدات اللازمة لاطفاء الحريق .

وعملية اطفاء النيران المشتعلة في ابار النفط ، تتم عادة عن طريق خنق النار في داخل البئر ومنع تسرب النفط من داخل البئر الى الخارج . ويتم هذا ، في الابار البرية ، عن طريق تكويم كميات كبيرة من التربة حول البئر المشتعل بواسطة معدات خاصة لهذا الغرض الى ان يتم حصر الحريق واطفاؤه كليا . ولكن مثل هذه الطريقة لا يمكن استخدامها بالنسبة للحريق المشتعل في بئر مائية ، فاطفاء الحريق في بئر مائية صعب جدا ومعقد . ومن هنا فان الخطر الذي يهدد ابار النفط في ابو روديس جدي للغاية . وربما تواجه اسرائيل نتيجة لذلك ازمة نفط حادة اكثر من اي قطر في العالم الذي يعاني من ازمة النفط الان .

وعلى الرغم من التاكيدات بان في اسرائيل مخزونا كافيا من النفط ، الا ان القلق واضح على السنة المسؤولين من نتائج هذا الحريق ، ذلك ان الحظر العربي على تصدير النفط الى الولايات المتحدة والدول الاخرى المؤيدة لاسرائيل ، يجعل من المستحيل ، تقريبا ، على اسرائيل ، شراء ما تحتاجه من النفط من هذه الدول .

الكسندرا كولنتاي — بقية

النساء ضد الهجوم الرجعي المدعوم من الاستعمار الانكلو — فرنسي ، وبعد عودتها الى موسكو تولت مكتب التنسيق للعمل بين النساء في الحزب، وهذا المكتب اشرف على اصدار صحيفة شيوعية نسائية ، ونظم العمل بين النساء المسلحات وعقد مؤتمرين عالميين في موسكو .

وفي سنة ١٩٢٣ انضمت كولنتاي الى السلك الخارجي وشغلت عدة مناصب دبلوماسية في النرويج والمكسيك وفنلندا والسويد الى ان اصبحت سفيرة متجولة عام ١٩٤٣ . وانتدبتها الحكومة السوفييتية لتوقيع اتفاقية الهدنة مع فنلندا عام ١٩٤٥ . وهكذا برهنت كولنتاي على امكانية المرأة الخلاقة ولخصت فهمها لقضية المرأة الذي نذرت حياتها لها بقولها :

« اذا كنت حققت شيئا في هذا العالم ، فليس مرد ذلك لصفاتي الشخصية . فانجازاتي ما هي الا دليل على ان المرأة باتت تسير في اتجاه كسب الاعتراف العام بها على الرغم من كافة الصعاب . فانخراط ملايين النساء في العمل الانتاجي الذي تم بوتيرة متسارعة خلال الحرب هو الذي افسح المجال امام المرأة ، لكي تحتل اعلى المراكز السياسية والدبلوماسية » .

وقد توفيت كولنتاي عام ١٩٥٢ ولها من العمر ثمانون عاما . تركت كتابات عدة حول قضايا التربية والمسألة القومية والاشتراكية في فنلندا ، وقضايا السلطة العمالية في روسيا السوفييتية ، والحرب العالمية ، والطبقة العاملة الاوروبية . وكذلك كتابات حول الشيوعية والاسرة وتاريخ حركة العاملات الاشتراكية في اوروبا .

مؤتمر الهستدروت في ١١ آذار القادم

للشيوعيين ٣٦ عضوا

تل أبيب — أعلنت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت انه تقرر عقد المؤتمر ال ١٢ ، والذي انتخب في انتخابات الهستدروت العامة في ١١ ايلول الماضي ، في القدس ابتداء من يوم الجمعة ١١ اذار القادم .

وكان المقرر ان يعقد المؤتمر في شهر ديسمبر الماضي الا انه تأجل بسبب حرب اكتوبر .

وأعلن ان جلسة المؤتمر الافتتاحية ستعقد في « ابنية الامة » في القدس يوم الجمعة ١١ آذار . ثم ينتقل المؤتمر الى تل أبيب حيث يواصل جلساته في قاعة هيما حتى يوم الاربعاء الذي يليه .

وسيتألف المؤتمر (١٥٠١ عضو) حسب نتائج انتخابات الهستدروت ، من الكتل التالية :

المعراخ ٨٧٥ عضوا ، الليكود ٣٤١ عضوا ، الليبراليين المستقلين ٩٠ ، العامل المتدين ٦٤ ، ركاح (الشيوعيون) ٣٦ ، موكيد ٢٦ ، الفهود السود ٢٤ ، حركة الاخوة ١١٤ ، ميري (اوري افنيري) ١١ ، اتحاد القادمين من اليمن ٦ ، اتحاد يهود اليمن ٥ ، حركة « من اجل انتخابات شخصية » ٥ ، اتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي (ريفتن) ٤ .

خطة وميزانية عام — بقية

وهذا امر طبيعي لان التعليم والمساعدة الطبية يتوفران مجانا في ظل الاشتراكية لجميع السكان على حساب الدولة ، كما يتلقى العجزة عن العمل رواتب ومعونات نقدية خاصة .

اجراءات اجتماعية وثقافية

وتعين ميزانية عام ١٩٧٤ نفقات للاجراءات الاجتماعية الثقافية ب ٧٠،٢ مليار روبل اي ما يزيد بمقدار ٤٪ عما خصص لها في العام الحالي . وعلى أساس هذه الاموال ستتخذ التدابير الضرورية لاتمام الانتقال الى التعليم الثانوي الالزامي وتطوير التعليم العالي المستمر .

وسيبلغ حجم ميزانية الضمان الاجتماعي الذي تشرف عليه النقابات مبلغا هائلا في عام ١٩٧٤ يعادل بمقدار ٥،١٪ عما خصص لهذا الغرض في العام الحالي . وعلى حساب الضمان الاجتماعي هذه ستنفق المدفوعات في حالتي المرض والحمل وغيرهما مثل حوادث فقدان القدرة على العمل موقتا وعلى حساب نفس الميزانية تدفع كذلك رواتب التقاعد ويتناول المواطنون علاجا مجانيا او بسعر مخفض كثيرا في المصحات ودور الاستراحة . فسوف يعالج في المصحات ودور الراحة في عام ١٩٧٤ ٩،٥ مليون شخص . وعدا ذلك ستمول على حساب الميزانية مخيمات الاطفال التي سيقضي ٩ ملايين طفل عطلتهم فيها في العام القادم .

تعزيز السلام العالمي

ان ميزانية الدولة السوفييتية تعكس السياسة السلمية التي تسير عليها بلادنا ، وتهدف الى تخفيف حدة التوتر وتعزيز السلام العالمي . انها ميزانية السلام والبناء الاقتصادي والثقافي على نطاق واسع . اما النفقات على الدفاع في عام ١٩٧٤ فتعين بمبلغ ١٧،٦ مليار روبل ، اي ما يؤلف ٩،١٪ من حجم الميزانية .

ان النفقات التي تنص عليها الميزانية السوفييتية يسدد معظمها على حساب ما يرد الى الميزانية من المؤسسات الحكومية والمنظمات التعاونية . اما الواردات من المواطنين فسوف تبلغ في عام ١٩٧٤ — ١٦،٧ مليار روبل فقط اي ٨،٦٪ من قيمة الميزانية . ويتوقع ان يكف عدد كبير من العمال والمستخدمين في العام القادم عن دفع الضرائب كما ستخفض الضرائب التي يدفعونها ..

ومنذ ديسمبر عام ١٩٧٤ سيبدأ تسديد قروض الدولة التي وزعت سنداتها بين المواطنين سابقا . ان الازدياد المنظم للمداخيل الواردة من الاقتصاد الاشتراكي يضمن تطوير الاقتصاد الاشتراكي بوتائر عالية ورفع مستوى معيشة السكان باستمرار .

(عن « أنباء موسكو » ١٥ ، ١٩٧٣)

الهجرة الى اسرائيل في هبوط

القدس — تظهر المعطيات التي نشرها يوم الاربعاء الماضي ، في جلسة الادارة الصهيونية ، الراب كير شباوم بداية هبوط ملحوظ في الهجرة الى اسرائيل من البلدان الغربية .

فبينما هاجر الى اسرائيل من البلاد الغربية حوالي ١٥٠٠٠ شخصا ، لم يتعد هذا الرقم في سنة ١٩٧٢ المنصرمة ١١٦٥٠ مهاجرا .

واعلن الراب كير شبلوم ، ايضا ، انه هاجر الى اسرائيل في سنة ١٩٧٣ ٥٤٠٠٠ شخصا ، منهم ٤٦٠٠ هاجروا من امريكا الشمالية، ٤٢٥٠ من امريكا الجنوبية ، ١٤٠٠ من فرنسا ، ٧٠٠ من بريطانيا و ٦٠٠ من جنوب افريقيا .

واكد ، ايضا ، ان هذه الارقام ليست نهائية وانه قد تطرأ عليها تعديلات طفيفة .

وقوع خطأ

تاسف لوقوع خطأ في عدد الاتحاد السابق حول نتائج الانتخابات في منطقة المثلث .. والصحيح ان مجموع الاصوات هو ٨٥١٦ صوتا سنة ١٩٦٩ ، و ١١٦٧٧٣ صوتا في الانتخابات الاخيرة ، وليس كما جاء في عدد الاتحاد المذكور .

في محاكم الاحتلال

«لماذا يجب تشديد العقوبات ؟!»

في ١-٦-٧٣ حكم على عطا خليط قيمري البالغ ١٧ سنة من العمر بالسجن ١٥ سنة بتهمة حيازة اسلحة والاشتراك بانتزاع اسلحة من جندي اسرائيلي أصيب بجراح في أثناء ذلك ومحاولة رفع العلم الفلسطيني فوق



دائرة الشرطة في بيت حنينا ، وانزال العلم الاسرائيلي عنها . وقتل في اثناء الحادث الثاني شخص برصاصة طائشة من احد المشتركين في العملية .

وبفضل الحجج القضائية التي أوردتها المحامية ف. لانغر التي تولت الدفاع عنه تبرأ المتهم من تهمة المساعدة على اصابة الجندي بجراح وعلى مقتل الاخر .

وكان عطا في الخامسة عشرة من عمره عند حدوث الحادثين . وقد تلقى الحكم بهدوء وعند وقوف القضاة لمغادرة المنصة هتف عطا : عاشت الثورة الفلسطينية .... وفي الحال هجم عليه رجال الشرطة وشرطة الحدود ، دون ان يضربوه امام الحضور والمحامية .. ولكنهم ضربوه في السيارة التي نقلته الى السجن في الرملة ومن ثم وضع في زنزانة .

والجدير بالذكر ان النيابة استأنفت الحكم « الخفيف » . وفي ٣٠-١٢-٧٣ نظرت محكمة الاستئناف العسكرية في اللد في الاستئناف وكان اول قضية تنظر فيها هذه المحكمة بعد الحرب .

وطلبت النيابة في اثناء النظر في هذه القضية اصدار حكم السجن المؤبد بحقه .. ذلك لانها ترى في اعمال المتهم وقاحة يستحق عليها العقاب . وهنا قالت المحامية ان النيابة تتكلم كأنما ما مرت علينا هزة ارضية ، وكأننا ما زلنا قبل السادس من تشرين وكأنما مؤتمر جنيف ليس قائما ... وهو المؤتمر الذي اذا شاء الرب سيجلب لنا السلام ... وقاطعها احد القضاء قائلا اننا نبحث هنا في قضايا قضائية فقط في نوع العقاب والاوضاع ... واضافت المحامية وفي الاوضاع التي نشأت الان ...

وأراد ممثل النيابة ان يفسر الاسباب التي تستدعي الحكم المؤبد ، وهي ليكون العقاب رادعا ولا سيما الان ... « انهم اليوم اجراء » ... وقال انه تلقى شرحا من الاستخبارات هو « ان المخربين يبدون اليوم انتعاشا وجرأة وحتى وقاحة » !.

المحامية : « ولكن عطا (المتهم) لم يظهر ذلك في الاونة الاخيرة ... بل قبل سنتين » ، فاجاب ممثل النيابة بانفعال : « لقد بدأوا يقومون باعمال جريئة ... انهم مثلا دسوا قنبلة في سيارة حاكم نابلس ... وهذا عمل صعب معقد » .

وتأجلت المحكمة لاعطاء الحكم .. واقتيد عطا الى السجن مكبلا في يديه ورجليه .

٣٠ عاما [illegible] ة — بقية

وكذلك ليست رغبة هؤلاء جميعهم هي المجيء الى فلسطين » (الاتحاد ٣١ — آذار ١٩٤٦) .

في ١ ايار ١٩٤٦ [illegible] لجنة التحقيق الانجلو — امريكية تقريرها الذي شمل عددا من التوصيات :

* التوصية بادخال [illegible] مهاجر يهودي وذلك لبى طلب الرئيس الامريكي ترومان .

* رفض قيام دولة [illegible] دولة يهودية في فلسطين لان ذلك يؤدي الى النزاع الدموي الذي [illegible] العالم .

* وتأييد بقاء الانتداب [illegible] حتى ينتقل الانتداب الى الوصاية الدولية .

* وخلال ذلك يلغى الكتاب الابيض والقيود على بيوع الاراضي التي نص عليه ذلك الكتاب ..

والمعروف ان بريطانيا [illegible] الكتاب الابيض بعد ثورة ١٩٣٦ ، وكان تنازلا امام الكفاح الوطني دفاعا عن الفلاحين العرب .

وفي ٥ ايار ١٩٤٦ [illegible] « الاتحاد » بافتتاحية دعت الى اخراج القضية الفلسطينية من [illegible] الامبريالي الى الميدان العالمي والى وحدة شعبية متينة وقيادة واعية [illegible] .

ويمثل ذلك جاء في [illegible] التحرر الوطني .

ورفضت الاحزاب [illegible] التقليدية هذا التقرير وتوصياته في حين ايدت القيادة الصهيونية [illegible] المهاجرين وبقاء الانتداب البريطاني ..

وفي ١٢ ايار ١٩٤٦ [illegible] « الاتحاد » تعلن « بعد التقرير الاسود لا طريق امامنا غير مجلس الامن » .

وردت « الاتحاد » [illegible] الذين شككوا في هذه الفكرة ، فذكرت ان تأييد الاتحاد السوفييتي [illegible] يا ولبنان في مجلس الامن اضطر بريطانيا وفرنسا الى الجلاء عن [illegible] البلدين .

وكان صدور التقرير [illegible] حلقة من مراحل القضية الفلسطينية ، فبريطانيا تمشيا مع [illegible] مصالحها الامبراطورية رفضت توصية ادخال ١٠٠ الف مهاجر وبذلك شددت [illegible] الخلاف بينها وبين الولايات المتحدة واوصلت القضية الى طريق مسدود [illegible] .

[illegible] لم يكن من الممكن [illegible] هذا الوضع فبدأت مرحلة جديدة .. المقال [illegible] « سنة الارهاب والتحول »

« الاتحاد » صحيفة العمال والفلاحين تدعو الى : جبهة عربية موحدة تنتهج سياسة دمقراطية تجاه السكان اليهود

بقلم : اميل توما

تطورات في الحركة الوطنية

وتجاوبت مع هذه الدعوة وجعلتها حجر الرحى في سياستها الوطنية « الاتحاد » وعصبة التحرر الوطني التي اصبحت قيمة على نشرها ..

وربطت « الاتحاد » بشكل عضوي بين دعوتها الى جبهة عربية موحدة ومطالبتها بسياسة ايجابية دمقراطية تجاه السكان اليهود ..

وهكذا ، على سبيل المثال كتبت « الاتحاد » في افتتاحية بتاريخ ٨ تموز ١٩٤٥ :

« ان اعطاء نضالنا التحريري في جوهره ، صفة عنصرية سهلت للصهيونية الاستعمارية فرض سلطة شديدة على اليهود في فلسطين » .

وبعد ان ابرزت اهمية كسب الجماهير اليهودية لمشاركة الشعب العربي في نضاله الوطني اضافت :

«ان المسألة لا تقف ولا يمكن ان تقف عند حد القول باننا سنقضمن للاقلية اليهودية في فلسطين حياة دمقراطية في ظل حكومة وطنية مستقلة ، انما يخرج هذا القول الى حيز العمل في مرحلة الوصول الى هذا الوضع الداخلي في فلسطين » .

وعادت « الاتحاد » الى هذا الموضوع باستمرار وجلت في مقال بعنوان « كيفية التعاون بين العرب والجماهير اليهودية » من خطر التقسيم وأكدت ان السبيل لاحباطه هو التعاون بين الطرفين خصوصا وان لا تناقض بين مصلحة الشعب العربي والسكان اليهود (٧ نيسان ١٩٤٦) .

وواجهت « الاتحاد » في مساعيها لاقامة جبهة وطنية موحدة تنتهج سياسة دمقراطية معادية للامبريالية والصهيونية المشاكل التي دعت الى تجنبها .

ففي تشرين الثاني وصل الى البلاد مندوب الجامعة العربية جميل مردم وتعاون مع قادة الاحزاب القومية التقليدية على اقامة اللجنة العربية العليا بدون مشاركة القوى الوطنية التقدمية مثل عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب ورابطة المثقفين العرب والمؤتمر القروي ..

ونتيجة لذلك تزايدت ممكنات اغتصاب الجامعة العربية قيادة النضال الوطني المعادي للامبريالية في فلسطين ..

وفي هذا الصدد تحدت « الاتحاد » هذا الاتجاه وكتبت في ١٣ كانون الثاني ١٩٤٦ ترد على أولئك الذين دعوا الى احالة قضايا جوهرية الى الجامعة العربية :

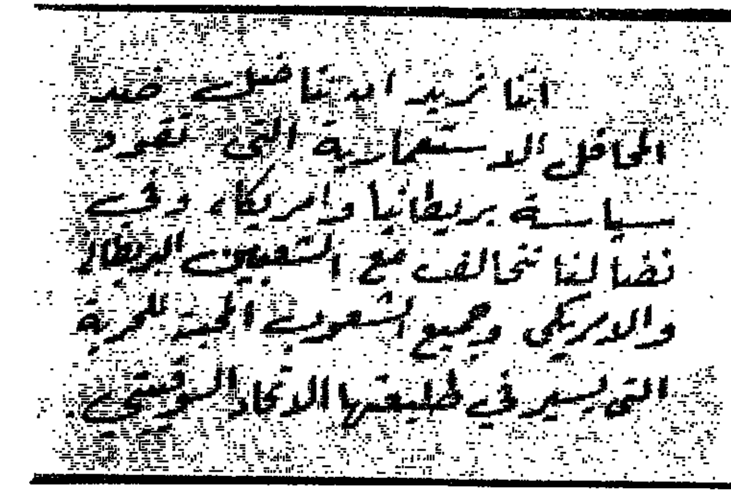
« نحن لا نريد ان نتشكك في مقدرة الجامعة العربية ، ولا نريد أن ننتقص من اخلاص الحكومات العربية التي تسندها ... غير اننا لا نريد ايضا ان نتنازل عن قيادة نضالنا الوطني ولا نريد ان نهمل حق الشعب العربي الفلسطيني في ان يقرر بنفسه منهاجه الوطني الصادق » .

وعادت « الاتحاد » الى هذا الموضوع في ٣ آذار ١٩٤٦ حين أيدت مطالبة عصبة التحرر الوطني بتأييد الجامعة ومؤازرتها قيادة نضالنا الوطني ..

ولاقى هذا الموقف تفهم الجماهير الواسعة لان قيادة الجامعة العربية تهادنت مع الامبريالية البريطانية وانجرت الى مواقف معادية للاتحاد السوفييتي .

وهكذا نددت « الاتحاد » في مقال بعنوان « الى اين تسير الجامعة العربية » بتصريح سكرتير عام الجامعة عبد الرحمن عزام : ان ابناء الاقطار العربية سيحاربون الاستعمار الفرنسي بنفس العزم الذي يحاربون فيه « الاستعمار السوفييتي » ! واتهمت قيادة الجامعة بمهادنة الامبريالية .. (٢٠ كانون الثاني ١٩٤٦) .

ولم يمر وقت طويل قبل ان يظهر عقم التنظيم القومي الذي تعاونت الجامعة مع قيادة بعض الاحزاب القومية التقليدية على فرضه على الشعب .. وكان في وسع « الاتحاد » التي انشغلت بهذه القضية الهامة ان



تلخص في آذار ١٩٤٦ ان اللجنة العربية ولدت مفلوجة ولا طاقة لها على العمل ومن الضروري اقامة هيئة جديدة باشراك جماهير الشعب (٢٤ آذار ١٩٤٦) .

وحاول زعيم الحزب العربي ، جمال الحسيني ان يرمم اللجنة فيعين مكان الذين قاطعوا اللجنة ، ممثلي بعض الاحزاب التقليدية المعارضة . فتصدت العصبة في قرار اتخذته لجنتها المركزية واعلنت انها لا تعترف بفرض آية لجنة ودعت الى تكوين لجنة تحضيرية تضع دستورا دمقراطيا تجري بموجبه انتخابات لتاليف الجبهة الموحدة .. (الاتحاد ٣١ آذار ١٩٤٦) .

ومما ساعد على انتشار هذه الفكرة ان القوى الوطنية في كل من يافا وحيفا استطاعت اقامة جبهتين عربيتين تمثلت فيهما كافة الاحزاب والمنظمات الشعبية : الاولى في ١٣ ايار ١٩٤٥ والثانية في ١ حزيران ١٩٤٥ .

وفي الواقع اتسمت هذه الفترة بفوران شعبي دمقراطي كان من أبرز معالمه قيام مؤتمر العمال العرب في ١٩ آب ١٩٤٥ (الاتحاد ٢١ آب ١٩٤٥) على الصعيد التنظيمي وكفاح العمال الواسع على الصعيد النضالي .. وامتد الاضراب الكبير الذي أعلنه موظفو وعمال البريد في ١٠ آب ١٩٤٥ الى سكة الحديد ومختلف دوائر الحكومة ، واحتل فيه العمال العرب واليهود مكانا هاما أوحى الى « الاتحاد » بان تكتب :

« هذا الاضراب التاريخي قد أظهر الاستعمار البريطاني على حقيقته وأظهر ان لا فرق بين العرب واليهود وأظهر العدو المشترك ورسم طريق النضال » (٢١ نيسان ١٩٤٦) .

وحين هاجمت جريدة « فلسطين » الاضراب وصورته نجاحا للقيادة الصهيونية كتبت « الاتحاد » : « لم يؤثر على الاستعمار البريطاني منذ عهد الانتداب مؤثر فاق هذا الاضراب التاريخي العظيم . فقد هدم قلاعه الحصينة التي بناها على عداء العرب واليهود وهز بوحدته الادارة المحلية التي شادها على سوء التفاهم والكراهية ما بين الموظفين والعمال » (العدد ذاته) .

وأبرزت التحالف الدنس بين الامبريالية البريطانية والرجعية العربية والقيادة الصهيونية حين كشفت ما كتبته بعض الصحف العبرية من مثل «التسوهرايم» (الظهر) التي وصفت الاضراب وكأنه من صنع الجامعة العربية .. و « يديعوت أحرونوت » التي زعمت أن دافع الضرائب اليهودية سيتحمل أعباء نتائج الاضراب الاقتصادية مع ان العمال والموظفين اليهود هم أقلية . (٢٨ نيسان ١٩٤٦) .

تأكيد القاعدة المشتركة بين الشيوعيين العرب واليهود

وتجسمت القاعدة المشتركة ، على الرغم من بعض الاختلافات ، بين الشيوعيين العرب المنظمين في عصبة التحرر الوطني والشيوعيين اليهود المنظمين في الحزب الشيوعي الفلسطيني ، في مواقفهم المتماثلة من القضايا الجوهرية : انهاء الانتداب .. واقامة حكومة دمقراطية فلسطينية .. ورفض الايديولوجية الصهيونية بشأن حل المشكلة اليهودية .. وممارسته السياسية التي تجسدت بشعار اعلان فلسطين دولة يهودية .

وأكدت ذلك « الاتحاد » ، ففي تعقيب على مقال كتبه الزعيم الشيوعي البريطاني بالم دات وتعرض فيه الى انقسام الشيوعيين في فلسطين أعلنت :

« ان ايجاد حزب شيوعي في فلسطين يضم العرب واليهود ويعمل ببرنامج ماركسي لتحرير فلسطين وانشاء حكومة دمقراطية تضمن حقوق جميع السكان ويناضل من أجل العمل المشترك في الحقل السياسي والاقتصادي .. ان ايجاد هذا الحزب هو خطوة عظيمة الى أمام وسيكون بمثابة نقطة ارتكاز يلتف حولها جميع أولئك الذين زالت عن عيونهم غشاوة الرجعية غير الدمقراطية التي ليس من شأنها سوى زيادة النفور وأسباب النزاع » (٤ شباط ١٩٤٦) .

وفي مقال بعنوان « سياستنا الوطنية وخطتنا في الحركة التحريرية » قامت « الاتحاد » بتعميق الفرق بين الاحزاب القومية التقليدية وعصبة التحرر الوطني من حيث المفاهيم الاجتماعية والسياسية والارتباط بالجماهير والدفاع عن مصالح العمال والفلاحين والبرنامج ازاء السكان اليهود والكفاح ضد كافة الدول الامبريالية . (الاتحاد ١٠-٢-١٩٤٦) .

والمفاهيم الاشتراكية العلمية - الماركسية اللينينية - هي التي ارشدت مؤتمر العمال العرب الذين قاده الشيوعيون فوضع في دستوره : « العمل على التعاون والتضامن بين جميع عمال فلسطين بغض النظر عن الجنسية واللون والدين والمذهب السياسي . (الاتحاد ٢١ نيسان ١٩٤٦).

واهمية هذا التوجه المبدئي تظهر ازاء اصرار اتحاد العمال اليهود (الهستدروت) على الاكتفاء بتنظيم العمال اليهود .

كذلك أعلن المؤتمر في دستوره رغبته في التعاون مع الاحزاب والمنظمات التي تعمل في سبيل حرية فلسطين وتسعى لاقامة حكومة دمقراطية يتساوى في ظلها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات . (العدد ذاته) .

ومقابل هذا ظهر موقف الشيوعيين اليهود المتماثل في اجتماع مجلس المختارين الذي بحث لجنة التحقيق الانجلو - امريكية .

في هذا الاجتماع اقترح ممثلو الحزب الشيوعي الفلسطيني على مجلس المختارين قرارا :

يعتبر لجنة التحقيق تعبيرا أدق لتعاون اوسع بين الدوائر الاستعمارية البريطانية والامريكية هدفه استغلال فلسطين بصورة مشتركة وبلورة جبهة معادية للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط ولذلك يجب رفض لجنة التحقيق الانجلو - امريكية ..

ويعارض بشدة أي حل يستهدف تقسيم فلسطين ، فتقسيم البلاد يهدف الى خنق أهل البلاد اقتصاديا واستمرار النضال القومي في فلسطين.

ويطالب اللجنة التنفيذية بالتفاهم مع العناصر الدمقراطية بين العرب لايجاد حل مشترك لقضية فلسطين على اساس دمقراطي ..

ويعارض نشاط المنظمات الفاشية الارهابية . (الاتحاد ٢٤ شباط ١٩٤٦) .

اللجنة الانجلو - امريكية والمطالبة بايصال القضية الى الامم المتحدة

ذكرنا احتدام الصراع بين الدول الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط والمحنا ان من مظاهره كان تأييد الولايات المتحدة هجرة ١٠٠ ألف مهاجر يهودي الى فلسطين ومعارضة بريطانيا ذلك بسبب سياسة الموازنة التي توقفنا عندها ..

وفي محاولة لتسوية هذا الصراع اصدر وزير خارجية بريطانيا ارنست بيفن بيانا أكد فيه مدى تعقيد القضية واعترف بان فلسطين لا يمكن ان تحل مشكلة اليهود ومع هذا ربطها بفلسطين واقترح تاليف لجنة تحقيق انجلو - امريكية ستقبل بريطانيا باستنتاجاتها .

ومثل الشيوعيين اليهود رفض الشيوعيون العرب الاقتراح . .

وفي بيانها في هذا الشأن رفضت العصبة منطلقات الوزير البريطاني ولجنته المقترحة ودعت الى تاليف لجنة دولية تبحث مشكلة اللاجئين اليهود وطالبت باستقلال فلسطين وانشاء حكومة دمقراطية مستقلة وخلال ذلك بالحريات الدمقراطية ووقف الهجرة (الاتحاد ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٥) .

وفي سبيل احباط التآمر الانجلو - امريكي ومحاولة الاتفاق على توزيع مناطق النفوذ بعثت العصبة برسالة الى اللجنة العربية العليا أعلنت فيها ان تعاون الاستعماريين الامريكي والبريطاني وقيام اللجنة المشتركة ليسا في مصلحة الشعب ودعتها الى مطالبة الوفود العربية بطرح قضية فلسطين في جدول اعمال الامم المتحدة . (الاتحاد ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٦) .

وهكذا رفعت العصبة الشعار الذي تبنته فيما بعد الاحزاب القومية التقليدية والمنظمات الشعبية .

والواقع ان اللجنة العربية العليا التي قررت نهجها قيادة الحزب العربي خرجت عن الاتجاه العام في البلاد حين قررت الاتصال باللجنة الانجلو - امريكية والشهادة امامها .. فقد شاركت في رأي العصبة احزاب : الدفاع والكتلة الوطنية والاصلاح ومؤتمر العمال العرب ورابطة المثقفين العرب .. كما عارض الاتصال باللجنة العربية العليا التي كانت مشلولة عمليا يعقوب الغصين زعيم حزب مؤتمر الشباب (الاتحاد ٣ آذار ١٩٤٦) .

وفي حملتها المتواصلة على لجنة التحقيق الانجلو - امريكية والمتعاونين معها وضعت « الاتحاد » صحيفة العصبة الامور في اطارها الصحيح وشددت على طريقها في السياسة الخارجية .

والى جانب قرار العصبة بتاريخ ١٤ - ١٥ شباط ١٩٤٦ الذي ايد اللجنة العربية العليا في قرارها عرض قضية فلسطين على الامم المتحدة نشرت « الاتحاد » مقالا بعنوان : « لا بد لنا من محالفة الاتحاد السوفييتي»، جاء فيه :

« اننا نريد ان نناضل ضد المحافل الاستعمارية التي تقود سياسة بريطانيا وامريكا ، وفي نضالنا نتحالف مع الشعبين البريطاني والامريكي وجميع الشعوب المحبة للحرية التي يسير في طليعتها الاتحاد السوفييتي» . (١٧ شباط ١٩٤٦) .

ومع ان الشيوعيين اليهود دعوا الى مقاطعة لجنة التحقيق الانجلو - امريكية الا انهم ازاء اجماع القيادة الصهيونية على تقديم البيانات واعلان المواقف والبرامج الصهيونية رأوا ان يظهروا امام اللجنة وفي ٢٥ آذار ١٩٤٦ قاموا بذلك وقدموا مذكرة اعربت عن رأي الشيوعيين العرب ايضا .. فقد اعلنوا انهم يعتبرون تاليف اللجنة مظهرا لاصرار الاستعماريين الانكليز والامريكيين على تثبيت قبضتهم على البلاد .. وبعد ان لاحظوا انعدام المؤسسات الدمقراطية وسياسة التفرقة بين العرب واليهود ، استخلصوا ان مصالح الجماهير العربية واليهودية المشتركة هي الاستقلال والدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي والاقتصادي .

ولهذا أكدوا ان استمرار النظام الانتدابي في فلسطين يهدد السلام ومنطقة الشرق الاوسط ومن الواجب تاليف حكومة دمقراطية مستقلة من العرب واليهود ..

وتوقفوا عند المشكلة اليهودية وقرروا :

« ان الطريقة لقلع جذور اللاسامية هي حرية اليهود في كل بلد يعيشون فيه واستئصال الجذور الاقتصادية التي تولد اللاسامية والفاشية ، ان تأمين مستقبل سعيد لليهود هو في تأمين الدمقراطية السياسية والاجتماعية التي يعيشون فيها ، ان الحل النهائي للمشكلة اليهودية سياتي فقط في نظام اشتراكي ، ان القضية ليست قضية أقلية او أكثرية لليهود ولكنها قضية بناء تقدمي او رجعي للمجتمع الذي يعيشون فيه » ..

«ان فلسطين وحدها لا يمكن ان تحل مشكلة اللاجئين اليهود في اوروبا

- البقية على ص ٤ عمود ١ -

خطة وميزانية عام ١٩٧٤ هما خطة وميزانية السلام

في حين تؤكد التنبؤات الرسمية للتطور الاقتصادي في بلدان العالم الرأسمالي ان الازمات الاقتصادية الحادة ، التي تعاني منها هذه البلدان ستتفاقم هذه السنة الى درجة خطيرة وسيشتد الهجوم الاحتكاري على مستوى حياة الشعب العامل في الدول الرأسمالية وتستفحل البطالة الخانقة ، تظهر التطورات الاقتصادية في بلدان المنظومة الاشتراكية ، وخاصة في الاتحاد السوفييتي ، حقيقة افضلية النظام الاشتراكي وتفوقه على الرأسمالي وتبين كيف انه فقط في ظل الاشتراكية يتحول انتاج الشعب العامل وثمرات التطور التكنولوجي الى مصدر لرفاهية الشعب وسعادته والى قوة مادية لدعم قضية السلام العالمي . وتنشر «الاتحاد» فيما يلي المقال الهام لوزير المالية السوفييتي ، فاسيلي غاربوزوف حول ميزانية وخطة الاتحاد السوفييتي لعام ١٩٧٤ . ويظهر المقال الانجازات العظيمة التي احرزها بلد الاشتراكية الاول في جميع الحقول وكيف ان السياسة الاقتصادية للدولة السوفييتية تستهدف اولا وقبل كل شيء رفع رفاهية الشعب وضمان تطور البلاد وحماية السلام العالمي :

بقلم : فاسيلي غاربوزوف
وزير المالية السوفييتي

مستوى العلم والتكنيك

ان قدرة البلاد الاقتصادية لا تزال تنمو بسرعة . فازداد الانتاج الصناعي خلال الاعوام الثلاثة الماضية من الخطة الخمسية بنسبة ٢٣٫١٪ ، كما ازداد في العام الحالي بمقدار ٧٫٣٪ وبفضل تحقيق واجبات المشروع في مجال الصناعة بتفوق ، انتج ما تزيد قيمته على ٧ مليارات روبل . ووردت الى ميزانية الدولة اضافة الى ذلك حوالي ٣ مليارات روبل .

وقد ساعد على تطوير الانتاج الاجتماعي التقدم التكنيكي الى حد كبير . فمنذ بداية الخطة الخمسية بدأ انتاج أكثر من ٩ الاف نوع جديد من المنتجات التي تتجاوب مع مستوى العلم والتكنيك المعاصرين .

وقد جنع في العام الماضي محصول من الحبوب يزيد على ٢٢٠ مليون طن ، ومن القطن ما يزيد عن ٧٫٦ مليون طن . وكانت نجاحات الزراعة السوفييتية هذه نتيجة مباشرة للاجراءات الكبيرة التي اتخذت لتدعيم قاعدتها المادية التكنيكية - على اساس قرارات المؤتمر الرابع والعشرين واجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي - فقد كان نصيب الزراعة في الاعوام الثلاثة الاخيرة وحدها مليون جرار ، وما يقرب من ٦٠٠ الف سيارة شحن ، وكميات كبيرة من مختلف انواع التكنيك والاسمدة .

وتائر الدخل الوطني

وبفضل الوتائر العالية لازدياد الدخل الوطني اصبح من الممكن زيادة رفاهية الشعب باستمرار . فازدادت المداخيل الفعلية لمواطني البلاد في عام ١٩٧٣ بنسبة ٤٫٥٪ ، كما ازدادت خلال ثلاثة اعوام من الخطة الخمسية بمقدار ١٣٫٥٪ . ووفقا لقرارات المؤتمر الرابع والعشرين ارتفعت في اعوام ١٩٧١ - ١٩٧٣ اجور ٣١ مليون مواطن .

وقد كان التعليم والصحة يتطوران باستمرار . واستمر بناء المساكن على نطاق واسع . فقد بنيت في العام الحالي ، كما كان ذلك في الاعوام السابقة ، من المساكن ما يبلغ مساحتها ١٠٨ مليون متر مربع . وقد مكن ذلك من تحسين ظروف سكن اكثر من ١١ مليون شخص في العام الحالي وحده .

يستند تطوير الاقتصاد ورفع مستوى معيشة المواطنين في الاتحاد السوفييتي الى قاعدة مالية متينة فقد تحققت ميزانية الدولة السوفييتية عام ١٩٧٣ وزادت الواردات على النفقات بمقدار ١٫٥ مليار روبل ونتيجة تحقيق مشروع الانتاج الصناعي والزراعي بتفوق وردت مبالغ اضافية كبيرة الى الميزانية .

تنمية الاقتصاد عام ١٩٧٤

وينص مشروع تنمية الاقتصاد عام ١٩٧٤ على توسيع الانتاج في كل فروع الاقتصاد الى حد كبير وتحقيق برنامج واسع للبناء الاساسي ، والقيام باجراءات جديدة كبيرة تؤدي الى رفع مستوى معيشة الناس المادي والثقافي .

وقد اقرت ميزانية الدولة لعام ١٩٧٤ . ويبلغ باب الواردات فيها ١٩٤٫٣ مليار روبل ، وباب النفقات ١٩٤٫١ مليار روبل ، وتزيد الواردات على النفقات بمقدار ٢١٣ مليون روبل .

وسينفق جزء اكبر من اموال الميزانية كما في السابق ، لتطوير الاقتصاد وتوسيع نشاط مؤسسات التعليم والصحة ودفع رواتب التقاعد الخ . وتبلغ النفقات التي تخصصها الميزانية لانماء الاقتصاد والقيام باجراءات اجتماعية ثقافية ١٦٥ مليار روبل او ٨٥٪ من حجم الميزانية كلها .

وعدا ذلك ستخصص التنمية الاقتصادية في العام القادم ١٠٫٣ مليار روبل على حساب المؤسسات الحكومية وكذلك قروض البنوك الطويلة الامد .

زيادة الانتاج الصناعي

وتنص الخطة على زيادة الانتاج الصناعي في عام ١٩٧٤ بنسبة ٦٫٨٪ وذلك مع العلم بانه يجب ان يزداد انتاج البضائع للسكان بمقدار ٧٫٥٪ ويتفق ذلك تماما وتوجيهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الى الاسراع في الخطة الخمسية التاسعة في انتاج بضائع الاستهلاك . وسيزداد بيع البضائع للسكان في عام ١٩٧٤ بنسبة ٦٫٣٪ وذلك بشرط عدم تغيير الاسعار .

وتنص الميزانية على القيام باجراءات كبيرة في مجال الزراعة فسوف يزداد عدد الجرارات التي سترسل الى الكولخوزات والسوفخوزات بنسبة ٩٪ بالقياس الى ما كان عليه في العام الحالي . وتتجه النية ايضا الى تنفيذ برنامج ضخم من اعمال استصلاح الاراضي التي ستبلغ قيمتها ١١ مليارات روبل .

ويتم الشروع على انفاق اموال كبيرة في تطوير فروع الاقتصاد الاخرى .

رفاهية الشعب

وطبقا لخطة تنمية الاقتصاد والميزانية ستتحقق في عام ١٩٧٤ مجموعة كبيرة من الاجراءات الخاصة بزيادة رفاهية الشعب . فسوف يرتفع الحد الادنى للاجور وكذلك معدل اجور العمال والمستخدمين في مناطق البلاد التي لم يتم فيها ارتفاعها بعد في اعوام ١٩٧١ - ١٩٧٣ وستزداد كذلك الرواتب التي تدفع للعاجزين عن العمل والعائلات التي فقدت معيلها ، وستدفع معونات نقدية للاطفال في العائلات ذات المداخيل المنخفضة .

وتنفق اموال كبيرة من الميزانية السوفييتية للشبكة الواسعة من مؤسسات التعليم والصحة ودفع الرواتب والمعونات بموجب الضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي الحكومي

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

الكساندرا كولنتاي المربية الشيوعية (١) والمناضلة في سبيل التحرر الحقيقي للمرأة

نشرت ((طريق الشعب)) ، جريدة الحزب الشيوعي العراقي في احد اعدادها الاخيرة هذا المقال الهام عن حياة وعمل المربية الشيوعية والمناضلة في سبيل التحرر الحقيقي للمرأة العاملة والشخصية الاجتماعية والسياسية البارزة ، الكسندرا كولنتاي . و ((الاتحاد)) يسرها ان تنشر فيما يلي هذا المقال الهام موجزا :

ولدت الكساندرا في سانت بطرسبورغ عام ١٨٧٢ في عائلة عسكرية . وتزوجت من احد اقربائها المهندس فلاديمير كولنتاي . ومنذ ايام شبابها الاولى تاثرت الكساندرا بالافكار الثورية واستفادت كثيرا في ذلك من دراساتها العلمية واهتمامها بالتربية وعلم النفس للاطفال .

التحرر الشخصي عبر التوجه الى الشعب

وكانت الكساندرا احدى النساء الارستوقراطيات اللواتي سعين الى الفوز بالتحرر الشخصي عبر التوجه الى الشعب . فالفترة التي شبت فيها الكساندرا كانت فترة نهاية « حركة الشعبيين » التي اعتبرت الفلاحين عماد الثورة ضد القيصرية.

وفي تلك الاثناء ادى النمو السريع للصناعة وتمركزها الشديد وانتقال مئات الالوف من الاقنان السابقين للانخراط في العمل المأجور وتغلغل الرأسمالية في الزراعة وتدميرها السريع للانتاج البطريركي الى ولادة الطبقة العاملة - الطبقة التي ستتمكن من الانتصار على القيصرية وبناء الاشتراكية . وشهدت روسيا في تلك الايام الاضرابات العمالية التي اشتركت فيها المرأة العاملة بجد ونشاط الى جانب زميلها العامل .

وانضمت الكساندرا كولنتاي الى الحركة العمالية في سنيها الاولى ، فقد اثرت فيها زيارة قامت بها لاحد مصانع النسيج الضخمة الذي يضم ١٢٠٠ عامل وعاملة فقررت ربط مصيرها بعد ذلك بالطبقة الثورية الصاعدة . ومنذ ذلك الحين كرست جهودها للنشاط الخلاق .

غادرت كولنتاي الى المانيا ودرست الاقتصاد السياسي في زيوريخ ، واسهمت في الحركة الاشتراكية الديموقراطية الالمانية ، وتوثقت صلاتها بابرز قادتها ، وخاصة روزا لوكسمبرغ وكلارا تسكن . وعادت الى روسيا مع اندلاع الثورة الاولى ١٩٠٥ ، وكرست معظم وقتها للعمل بين النساء .

اضطرت الكساندرا كولنتاي الى النضال على جبهتين :- ضد الحركة النسائية البرجوازية التي تاسست في روسيا في اعقاب الثورة الاولى - من جهة ، ومن اجل اقناع رفاقها ورفيقاتها في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي بضرورة الاهتمام بتنظيم العاملات من جهة اخرى .

تاسيس نادي النساء العاملات

فاسست مع رفيقات لها نادي النساء العاملات ، عام ١٩٠٦ لدراسة قضايا المرأة العاملة والتدريب على مختلف اشكال الدعاية والتحريض في صفوف العاملات . وقد اسهم هذا النادي في تكوين اول نواة للحركة النسائية الاشتراكية في روسيا .

ومثلت المرأة العاملة في المؤتمر النسائي الاول لعموم روسيا المنعقد عام ١٩٠٨ بوفد من النساء الاشتراكيات المتكون من ٣٠ عاملة معظمهن اميات . وطرحت الكساندرا كولنتاي المطالب الخاصة بالمرأة وظروف عملها ووضعها الاجتماعي .

لقد صدر امر بالقاء القبض عليها في عام ١٩٠٧ الامر الذي اضطرها الى مغادرة روسيا والسفر الى المانيا حيث واصلت عملها النسائي في المانيا ، وحضرت مؤتمر شتوتغارت للحزب [illegible] لراكي الديمقراطي الالماني .[illegible]لت محاضرة في مدرسة الكادر [illegible] للعمال الروس في ايطاليا .[illegible]ضعت مشاريع القوانين حول [illegible]الامومة والطفولة ليقدمها النواب [illegible]تراكيون الديمقراطيون في مجلس [illegible] . وصدر لها في المنفى كتاب [illegible] الاسس الاجتماعية لمسالة المر[illegible] . في عام ١٩١١ شاركت الكساندرا [illegible] كولنتاي في تنظيم اول عيد عالمي للمر[illegible] الذي ما زلنا نحتفل به الى [illegible] هذا ، وهو يوم الثامن من اذار [illegible] كل عام . وفي فرنسا ساهمت [illegible] تنظيم اضرابات ربات البيوت [illegible] غلاء المعيشة ، واطلعت في انكلترا على الدور الذي تلعبه المرأة في الحركة النقابية العمالية الانجليزية

الكسندرا كولنتاي بين [illegible]

وعندما [illegible] الحرب العالمية الاولى لعبت دورا في الدعاية ضد الحرب [illegible] . وكانت صلة الوصل بين [illegible] في سويسرا ، وبين المنظمات [illegible] للحزب البلشفي داخل روسيا وسافرت الى الولايات المتحدة [illegible] من لينين حيث قامت بعشرات المحاضرات ضد الحرب [illegible] ومن اجل تحويلها الى حرب [illegible] ضد الرأسمالية . وبعد [illegible] اسهمت في اصدار صحيفة [illegible] «النساء العاملات» وفي تنظيم العاملات ضد غلاء المعيشة [illegible] اجل تخفيف اعباء العمل [illegible] . وفي تلك الفترة كانت مساهمتها [illegible] رئيسية في الحزب ، ووقفت [illegible] في عام ١٩١٧ عندما دعا [illegible] الى [illegible] الحكومة البرجوازية الموقتة [illegible] السوفييتات والى تسلم [illegible] العاملة للسلطة وبناء الاشتراكية

[illegible] في مرحلة الردة

خلال [illegible] زيران - تموز ١٩١٧ اعتقلت [illegible] كولنتاي واودعت [illegible] في احد [illegible] في بتروغراد ، ثم افرج عنها [illegible] تحت الاقامة الاجبارية . كانت كولنتاي عضوا في اللجنة [illegible] التي اتخذت قرار اعلان [illegible] الثورة [illegible] عملية تنفيذها . وشغلت [illegible] للشؤون الاجتماعية في اول [illegible] بلشفية برئاسة لينين . [illegible] اذار ١٩١٨ فمارست الاسس [illegible] واسع من التحولات الجذرية [illegible] المرأة والخدمات الاجتماعية .

وفي [illegible] الثاني ١٩١٨ عقد اول [illegible] العاملات والفلاحات ضم ١١٤٧ [illegible] وانبثقت عنه لجنة لتوعية [illegible] الكادحات واطلاعهن على [illegible] الجديدة ، ومحاربة كافة [illegible] التمييز ضد النساء وللمساهمة [illegible] النضال السياسي وبناء الدولة [illegible] . وخلال الحرب الاهلية [illegible] كولنتاي للنضال على [illegible] الجبهة ، حيث عينت وزيرة [illegible] والاعلام في الحكومة الاوكرانية [illegible] ساهمت في تجنيد

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

اعلان - بلاكات - اصدره اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي تحت شعار : ((من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط)) .

الرياضة ..

صورة لمباريات بطولة العالم في الهوكي

[illegible] الرياضيو[illegible] ايام المباريات [illegible] التقليدية في لعبة [illegible] الفوز بجائزة صحيفة «[illegible]يتيا» . ولعله هي المرة السادسة التي تجري فيها هذه الدولة [illegible] مباريات الهوكي واشتركت فيها فرق السويد وفنلنده [illegible] بولونيا والتشيكوسلوفاكيا [illegible] الاتحاد السوفييتي . ويصف كثيرون هذه الجولة [illegible] على حق بانها «[illegible] صورة [illegible]» لمباريات بطولة [illegible] تكاد تضم كل المشتركين [illegible] المباريات القادمة لبطولة [illegible] والعالم والتي ستجري [illegible] (فنلنده) شهر [illegible] الذي يشهد [illegible]

على حدة التنافس في هذه المباريات هو ان تسمية الفائزين الثلاثة الاوائل بثقة ظل متعذرا حتى نهاية اللعبتين الاخيرتين في اليوم الختامي من الجولة فمنتخب السويد وهو الفريق الفائز ببطولة اوروبا والعالم اكثر من مرة فاز على فريق تشيكوسلوفاكيا وهو بطل العالم سابقا بـ ٤ اصابات مقابل ٢ . وبعد ذلك خسر ٢ مقابل ٣ امام الفريق البولوني الفتي الذي سبق ان تغلب عليه اللاعبون التشيكوسلوفاكيون بـ ٩ اصابات مقابل اصابة واحدة .

الجائزة الاولى

اما المنتخب السوفييتي فقد خاض المباريات بثقة . ففاز على فرق السويد بحساب ٨ – ٣ وبولونيا ١٠ – ١ وفنلنده ٧ – صفر . وفي المباراة الاخيرة الحق الهزيمة بالمنتخب التشيكوسلوفاكي ٧ – ١ . فنال الفريق السوفييتي الجائزة الاولى وكذلك جائزة رابطة لعبة الهوكي للاتحاد السوفييتي ومجموعة ميداليات تذكارية . اما الجائزتان الثانية والثالثة فكانت من نصيب الفريقين التشيكوسلوفاكي وفنلنده على التوالي .

وبرز بين لاعبي الهوكي بعدد الاصابات المهاجم السوفييتي بوريس ميخائيلوف . وبعد الجولة سمي كما هو المعتاد خيرة اللاعبين . فكان خوليتشيك اللاعب التشيكوسلوفاكي الاول بين حراس المرمى . وغوسييف الاول بين لاعبي الدفاع وخرلاموف الاول بين لاعبين الهجوم .

لقد ظهرت بوضوح في سير المباريات الجوانب القوية والضعيفة لدى كل فريق . فكانت هذه الجولة فحصا جيدا لقوى الفرق الوطنية . وقد نقلت كل المباريات عن طريق التلفزيون المركزي السوفييتي وشبكة انترفيجين وغطى انباء المباريات حوالي ٣٥٠ مراسلا سوفييتيا واجنبيا للصحف والاذاعة والتلفزيون . وكان هؤلاء يلتقون كل مساء مع مدربي الفرق في مؤتمرات صحفية ويتبادلون الآراء على نطاق واسع حول سبل تطوير لعبة الهوكي . وثمة مسالة اثارت اهتماما كبيرا وهي : اليس من المناسب اجراء جولة موسكو التالية في نطاق مباريات بطولة اوروبا اذا وافق ممثلو روابط الهوكي الوطنية على الاقتراح الرامي الي اجراء مباريات بطولة القارة بمعزل عن بطولة العالم .

مباريات الولايات المتحدة

وهكذا انتهت جولة موسكو وانصرف المشتركون الاجانب الى ديارهم لمواصلة الاستعداد للمباريات القادمة .

اما المنتخب السوفييتي فقد توجه الى الولايات المتحدة الامريكية « لجولة العالم » التي ستجري في كولورادو – سبرينغس وفي مينيابوليس ليلعب مع فريق « دوكلا » (اينغلافا) والفريق الكندي « فين – فلوتكلاب » من مانيتوب، ومنتخب الولايات المتحدة الامريكية .

وقد صرح فسيفولود كبير مدربي المنتخب السوفييتي :

اننا ننتظر بفارغ صبر اللقاءات على الارض الامريكية . ففريقنا في افضل حالاته الرياضية . وقد ساعدتنا الجولة التي انتهت توا على تحديد المهام تحديدا اكثر دقة امام كل خماسي (عدد لاعبي الهوكي الذي يتبدل باستمرار خلال اللعبة باستثناء حارس المرمى) وكل حلقة وكل لاعب على انفراد . ودراسة الخطط والنوايا التكتيكية .

واعتقد بان المباريات التي ستجري في الولايات المتحدة ستكون طريفة ومفيدة للاعبين والمدربين وكذلك للجمهور الذي سيشاهدها .

وهكذا يستمر موسم الهوكي ونحن ننتظر مبارزات ممتعة وآسرة جدا .

(عن انباء موسكو)

[illegible] فريق منتخب الهوكي السوفييتي

ملاحظة

لاسباب طارئة نعتذر عن ايراد اخبار الرياضة المحلية . واملنا ان نتغلب على كل طارئ في المستقبل .

هذا ونلفت انظار هواة الرياضة من قراء جريدتنا ان يزودوا جريدتنا باخبار الفرق الرياضية ، كما فعل عبد القادر ظاهر من الطيبة .

[illegible]ار رياضية من المثلث

[illegible] القادر [illegible] – [illegible] الاولى ، الامر الذي يستدعي اهتمام فريق الطيبة بتدريب لاعبيه حتى يتمكن الفريق من الحصول على نتائج قيمة .

هبوعيل كفر قاسم – هبوعيل اللد

المباراة بدأت حامية ، وتمكن لاعبو اللد في الدقيقة العشرين من تسجيل هدفهم الاول . الامر الذي دفع لاعبي كفر قاسم الى تشديد هجومهم ، وفي الدقيقة ٣٨ والدقيقة ٤٢ سجل محمود سعيد هدفي كفر قاسم ... وارتفع الحماس بين لاعبي كفر قاسم ليصدوا كل هدف، واشتد نشاط فريق اللد ، وتخلل المباراة شيء من الخشونة ... وقبيل انتهاء المباراة بخمس دقائق ادخل فريق اللد هدفه الثاني لتنتهي المباراة بالتعادل .

[illegible] الثالثة عشرة تضرب الرقم القياسي في [illegible]باحة

[illegible] – ضربيني [illegible] الرقم العالمي [illegible] السباحة للانت[illegible] اذ [illegible] قطع مسافة ٨٠٠ [illegible] في خلال ثماني [illegible] و ٤١،٥ الثانية [illegible] في المباراة التي جرت في [illegible] اليا يوم السبت الماضي [illegible] الجديد يقل بـ ٢،٩ الثانية عن الرقم القياسي السابق الذي ضربته السابحة الايطالية نوفيلا كاليجاريس في المباريات التي جرت في آب الماضي في بلغراد .

والجدير بالذكر انها سبقت صديقتها وزميلتها في الفريق سالي لوكير ، بست انشات فقط . واللاعبتان هما من بطلات جنوب الويلز في السباحة .

وجيني نحيلة [illegible] تبلغ الثالثة عشرة من [illegible] ، ويبلغ طولها خمس [illegible] اقدام واثنين وتزن ٩٥ [illegible] انكليزيا . والرقم [illegible]

احتجاج الاتحاد العالمي للنقابات على استبعاد الاتحاد السوفييتي من كاس العالم لكرة القدم

ان قرار قادة الاتحاد الدولي لكرة القدم [illegible] الاتحاد السوفييتي [illegible] كاس العالم لكرة القدم ، [illegible] الرياضي الى [illegible] . [illegible] يتعلق بقرار [illegible] معاد للسوفييت [illegible] المنظمات [illegible] والديمقراطية الى اتخاذ [illegible] مناسبة . [illegible] وقائع معروفة [illegible] التي [illegible] بها الاتحاد الدولي لكرة القدم استبعاد الاتحاد السوفييتي هي امتناع [illegible] عن اللعب في [illegible] – شيلي [illegible] الاحكام العرفية [illegible] استخدم لمدة [illegible] احتفال تم [illegible] دمقراطيين [illegible] القائم [illegible] عليه [illegible] القاشية [illegible] بتوفير الجو المناسب والامن الضروريين لمباراة رياضية دولية .

وفي مثل هذه الظروف فان اصرار قادة الاتحاد الدولي لكرة القدم على ان تتم تلك المباراة في سانتياغو بالذات ، ومعاقبته للاتحاد السوفييتي لامتناعه عن الحضور ، يرمي الى تبرئة الطغمة ، بتصوير شيلي التي تسودها اعمال القمع الوحشية الفاشية ، بلدا تسوده اوضاع طبيعية .

ويحتج الاتحاد العالمي للنقابات على استبعاد الاتحاد السوفييتي من كاس العالم ، القرار الذي اتخذه عدد محدود من قادة الاتحاد الدولي لكرة القدم لاسباب سياسية ورجعية ، ويطالب بالغاء ذلك الاجراء الذي يثير سخط الرأي العام الدمقراطي والتقدمي في العالم .

الحفاظ على كلب البحر

يتحدث كوغاي ، رئيس مختبرات كلاب البحر ، فيقول ان هذه الحيوانات النادرة كانت في الخمسينيات على حافة الانقراض لتعرضها اثناء رحلات تنقلاتها الطويلة التي تبلغ آلاف الاميال لهجمات الصيادين من مختلف الجنسيات . وفي عام ١٩٥٧ وقع كل من الاتحاد السوفييتي وامريكا وكندا واليابان اتفاقية موقتة تحرم اصطياد كلاب البحر في الاجزاء الشمالية من المحيط الهادئ وتنص على الحفاظ عليها .

ووفقا لهذه الاتفاقية اقام العلماء مركزا علميا لهم على جزيرة تيولين في العام التالي والعلماء هنا لا يتدخلون في حياة الحيوانات لانها اذا شعرت بوجودهم فقد تغادر المكان الى مأوى آخر . واقام العلماء بيوتهم في الجهة الاخرى للجزيرة وراء الصخور بطريقة غير محسوسة . اما العلماء فيراقبونها من اماكن مرتفعة خاصة وبالمنظارات .

ويجري العلماء هنا ابحاثهم البيولوجية على كلاب البحر ويحسبون تعدادها واعمارها واحجامها المختلفة ويجمعون المعلومات عن تغذيتها وتراكيبها العضوية . وهذه المعلومات ضرورية لكل الابحاث والتنبؤات التي تجري لزيادة القطيع ولتحديد النسبة المسموح بها اصطياد هذه الحيوانات .

ويتم اصطياد كلاب البحر في جزيرة تيولين بكميات معقولة ولذلك فاعدادها لا تتاثر بهذا ودائما في ازدياد . غير ان العلماء والصيادين انفسهم قلقون على نمو القطيع مستقبلا وذلك لصغر مساحة الجزيرة .

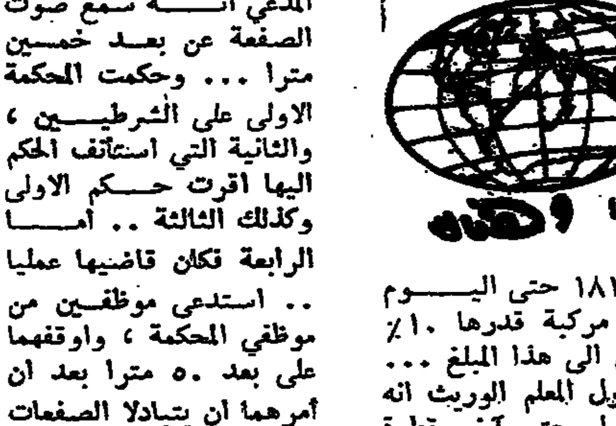
وقد قام العلماء بمحاولة لنقل كلاب البحر من هذه الجزيرة الى الشاطئ الشرقي الشمالي لسخالين الذي يطل على بحر اوخوتسك والذي يقع امام هذه الجزيرة . ولكن من المعروف ان هذه الحيوانات تعود دائما الى مساقط رأسها .

ففي الربيع جلب العلماء الى المأوى الجديد ثلاثة ذكور وثلاثين انثى وسرعان ما ظهرت ذريتهم الجديدة . الا ان الامهات خرجن الى المياه يبحثن عن الغذاء بعد فترة الميلاد ، وبعد عدة ايام تركن اطفالهن وازواجهن . وظل العلماء ١٤ يوما منتظرين عودة الامهات آملين في ان غريزة الام ستعيدهن الى اطفالهن الصغار .. ولكن بلا جدوى ولم يكن في وسع العلماء غير ارجاع الاطفال الصغار الذين هزلوا الى جزيرة تيولين بعد ان علموهم بعلامة مميزة . ولاحظ العلماء بعد فترة زيادة وزن طفلين من الذين رجعوا وهذا معناه انهما قد وجدا أمهما لان كلاب البحر لا ترضع الاطفال الغرباء .

وينوي العلماء مواصلة تجربتهم على امل النجاح فيها ولعل كلب البحر يصبح اول حيوان بحري اليف . ولا يزالون هناك بالقرب من كلاب البحر الغامضة التي تقطن المحيط الهادئ يحاولون النفاذ الى سر حياتها وسر القوانين التي تحكم معيشتها .

(انباء موسكو)

هذا القصر الفخم هو قصر الزفاف في مدينة تشيركاس الاوكرانية الصناعية وعدد سكانها ١٥٠ الفا . وزارها في سنة ١٩٧٣ وحده ٤٠٠٠ سائح .



« الصودا » وشعرك

كانوا يقولون اذا وضعت حبة اسبرين في كاس كوكاكولا تصنع مسكرا ، ولكن الذين استعملوا هذه الطريقة لم يسكروا . اما الصودا ، اي ماء الصودا الذي نشربه ، فهو حسن لتمسيد الشعر الاجعد .

هذا ما يقوله الكاتب الامريكي لورنس دينتس في كتابه «مشروبات الصودا» .. وهو من الخبراء في « علم » الصودا ... وهو هاو يجمع كل ما يتعلق بالصودا ... زجاجاتها وزجاجات المشروبات التي تدخل فيها الصودا والاعلانات عنها والملصقات التي توضع على القناني والسدادات ... وتجد عنده من تلك الامور من انتاج مختلف انحاء العالم .

ويقول دينتس ان الصودا والمشروبات التي تدخل فيها اول ما استعملت في جنوب الولايات المتحدة ، وكانت تستعمل علاجا لمعالجة عسر الهضم ، ولمسح الاسنان .. اما الكوكاكولا فكانوا يستعملون مخدر الكوكائين فيها ، لذلك منع استعمال المخدر منذ سنة ١٩٠٥ .

ويقول دينتس ان صناعة الكولا منيت بخسارة لا يستهان بها لان العرب انقطعوا عن شربها عندما اقامت الشركة الامريكية مصنعا لها في اسرائيل وانتقلوا الى شرب البيبسي كولا .

ويقول في كتابه : ان الشيوعيين يرون في الكوكاكولا رمزا استعماريا ويسمونها الصودا ومشروباتها [illegible] كوكا كولونيالية ...

ويطمئننا لورنس دينتس ان الغش لم يعرف بعد صناعة الصودا ومشروباتها فهي على « حطة ايدك » منذ سبعين سنة .

القناني الى زوال

اذا قدر لنا ان نزور متحفا في مطلع القرن الحادي والعشرين فسنجد زاوية هناك خاصة بالقناني ، واذا سألنا الاطفال عنها فسنحدثهم عنها كثيرا .. فالقناني تسير الى زوال ... وانقراض .. ذلك لان ابادة الزجاجات الفارغة تجري بسرعة فائقة ... ومصانع القناني لا تتمكن في هذه الايام من مجاراة النقص الكبير الذي صارت تشكو منه بشكل محسوس مصانع المستحضرات الطبية والحليب ، وصارت هذه المصانع في اربع دول كبرى اليوم ومنها بريطانيا تلح بضرورة اعادة الزجاجات الفارغة بعد الانتهاء من استعمالها .

وحاولت بعض المصانع الاستعاضة عن الزجاج بالبلاستيك ، ولكن ذلك لم يحل القضية ، والناس لا يزالون يفضلون عدم شراء المواد المحفوظة في البلاستيك او الكرتون . ولذلك ينمو في بريطانيا عمل جديد هو البحث عن القناني المهملة ، هنا وهناك ، والضائعة والمهشمة . وتألفت شركة خاصة في لندن لذلك، ووظفت عددا من العمال والسيارات لجمع القناني ... وتوصلت هذه الشركة الى جمع مئة مليون زجاجة حليب فارغة ، اما القناني المكسورة فيمكن الاستفادة منها بشكل من الاشكال .

واكتشفت الشركة ان لدى الناس عادات غريبة وهي جمع القناني بعد الانتهاء من استعمالها وترك ما جمعوه مهملا ، ففي كوخ مهمل في ضواحي لندن وجدت ٨٠٠ زجاجة ادوية ، وفي قبو بيت مهدم ٤٠٠٠ قنينة في وضع حسن ... ووجدت في منزل عائلة من العائلات اكثر من الف قنينة حليب ..

رحم الله ايام كان المنادي ينادي : قناني فاضية للبيع .

قطار يتحرك داخل انبوبة

صممت وسيلة جديدة من المواصلات وهي عبارة عن انبوبة يتحرك فيها قطار بقوة الضغط الجوي وذلك لمدينة زيلينوغراد المدينة التابعة للعاصمة السوفييتية . وستبنى على امتداد الخط الحديدي الذي سيبلغ طوله ٦ كيلومترات ٤ محطات ، وسيستطيع القطار المتالف من ١٠ عربات ان يتحرك في الانبوبة بسرعة تتراوح بين ٤٠ و ٩٠ كيلومترا في الساعة وينقل حوالي الف و ٢٥٠ راكبا .

وتم كذلك تصميم خط انبوبي يحرك القطار بواسطة الكهرباء لا الضغط الجوي .. وتتجه النية الى استخدامه لنقل الركاب السريع من العاصمة الى مطار فنوكوفو وبالعكس . ويعتبر الخبراء ان مثل هذا القطار سيستطيع نقل ٢٠ الف راكب كل ساعة .

اريك رولو :

لا سلام بدون الفلسطينيين

تل ابيب – في محاضرة في قاعة « تسافتا » بتل ابيب ، اول امس ، قال الصحافي الفرنسي المعروف اريك رولو ان اسرائيل يجب ان تفهم انه بدون حل قضية الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن تحقيق السلام الثابت .

واريك رولو ، الذي يزور اسرائيل حاليا ، هو من محرري « لاموند » الفرنسية ومن المعروفين بعلاقاتهم الواسعة مع العالم العربي وزعمائه بما فيهم الفلسطينيون .

الحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق

يحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي على نجاحاته

تل ابيب – تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي برقية التحية التالية :

« الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي نرسل احر التحيات من الشيوعيين الفرنسيين لنجاحكم في الانتخابات العامة .

منذ سنوات وحزبكم يقوم بنضال بطولي ضد الرجعية والتمييز وضد سياسة الحرب والتوسع الاقليمي ، التي تتبعها الرجعية الاسرائيلية ، ولاجل الانسحاب من المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وثبت ايضا مدى اخلاصكم في دفاعكم عن مصالح شعبكم . وبهذه المناسبة نعود ونؤكد لكم تضامننا مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجميع القوى الاسرائيلية المناضلة لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط » .

أزمة النفط واسرائيل

منذ ان استفحلت أزمة النفط في العالم ولاحت بوادرها في سماء البلاد ، ومكتب وزير الاتصال شمعون بيرس يتلقى الاقتراح تلو الاقتراح ..

ومن الاقتراحات التي تسلمتها الوزارة اقتراح من شخص من الشارون ، وفيه يتنبأ ان ازمة النفط ستستفحل ، في العالم وفي اسرائيل .. وهي ازمة جدية لان العرب – حسب اعتقاده – جديون هذه المرة اكثر من اي وقت مضى .. ولا بد من مجابهة الوضع الذي نجم والذي سينجم ، (حتى يفلح العلماء الذين جندهم نيكسون لاختراع بديل عن النفط) ، وهو الرجوع الى الخيول ، لان النفط الاحتياطي آيل الى زوال، ولن يتوفر للسيارات نفط .. لذلك يقترح على شمعون بيرس الاهتمام بالخيول ولا سيما الاصيلة، وشراء عربات (وحناطير) ليستعاض بها عن السيارات ليس في الرحلات بل للذهاب الى الاعمال والمدارس ... ويقترح ذلك الشخص ان يدرب الجيش ايضا على استعمال العربات التي تجرها الخيول كتلك التي استعملها نابليون في حروبه، والتي استعملت في الحرب العالمية الاولى (رحم الله ايام الاتراك الذين كانت لهم فرقة جاليبولي التي تجرها البغال) .

نسي صاحب الاقتراح ان الخيول الاصيلة لها علاقة بالعرب ايضا ...

لا بد من الادلاء بصوتي

جاءت سيدة في تل ابيب الى القاضية بن عتو رئيسة لجنة الانتخابات في تل ابيب ورجتها ان تؤمن لها وسيلة تنقلها الى النقب لتدلي بصوتها في الانتخابات الاخيرة .

واخبرتها القاضية ان عليها ان تذهب الى القائمة التي ستدلي بصوتها لها لتؤمن لها سيارة كيلا تفقد القائمة صوتها ... ولكن السيدة قالت : ولكن ليس لي قائمة ...

القاضية : وكيف ؟

المرأة : لاني سأضع بطاقة بيضاء فقط .

الذقون والمقص

اصدرت قيادة الجيش الاسرائيلي الى الجنود اوامرها بحلاقة لحاهم ، وذلك خشية الاضطرار الى استعمال الاقنعة الواقية في حالة استعمال الغازات السامة والقنابل البكترولوجية والكيماوية في الحرب .

والجدير بالذكر انه ليس جميع اصحاب الذقون هم من اصحاب الذقون (على الموضة) بل ذقونهم تمت الى الدين بصلة .. ومنهم من لم يقطع او يقص شعرة من ذقنه ، وعز عليه ان تمس حرمة لحيته ... فكتبوا الى الحاخام يستطلعونه رأي الدين في ذلك ..

وكان رد الدين : اللحى والشعر هو خير ما يمنع الحشرات والغاز من التسرب ، ولكن لا بأس من ان يحمل الجندي الملتحي مقصا ليستعمله اذا اقتضت الحاجة ..

حكومة بريطانيا مدينة لمعلم متقاعد

يطالب توم براون ، وهو معلم بريطاني احيل على المعاش ، بمبلغ ٦٩ مليون جنيه استرليني من حكومة بريطانيا .

يقول توم ان احد اجداده كان شاويشا في الجيش البريطاني في معركة واترلو ... وانه لم يحصل على اكرامية «تقدير الوطن» وقدرها ٢٠ جنيها استرليني ... وقام المعلم المتقاعد باجراء حسابات منذ ١٨١٥ حتى اليوم بفائدة مركبة قدرها ١٠٪ فوصل الى هذا المبلغ ...

ويقول المعلم الوريث انه سيناضل حتى آخر قطرة في سبيل ارثه هذا ...



حبوب خطابية

من المؤسف جدا ان تصل اخبار الحبوب الخطابية بعد انتهاء المعركة الانتخابية .. انها ليست تطويرا للسكر الفضي الذي يقي الحلق من البحة .. بل هي حبوب توصل اليها اطباء بريطانيون بعد ابحاث طويلة وفعاليتها تخفيف الانفعال وحدة الحماس ، الامر الذي يوقع الخطيب في وضع ياتي فيه بحركات لا يحس انه اتى بها وهو منفعل في خطابه .

يقول الاطباء ان بعض الخطباء يرتفع النبض عندهم وهم يخطبون الى ١٨٠ في الدقيقة .

وحتى يتناول الخطيب حبة من هذه الحبوب يجب ان يذهب الى طبيبه ليفحصه ويعطيه اذنا باستعمال حبة واحدة فقط .

واجرى الاطباء تجاربهم ليس على ارانب ، كما هي العادة ، بل على خطباء ، واعلنوا انهم نجحوا ... واسم هذه الحبوب «حبوب الخطباء» ، اما اسمها العلمي فهو «تراسيكور» .

الصفعة الرنانة !

عن اي بعد يمكن سماع صوت الصفعة ؟ هذا ما اشغل بال اربع محاكم في بافاريا مدة سنتين .. اما ملخص قصة الصفعة فهي ان راكب دراجة اتهم شرطيين بانهما صفعاه ...

وشهد شاهد من اصدقاء المدعي انه سمع صوت الصفعة عن بعد خمسين مترا ... وحكمت المحكمة الاولى على الشرطيين ، والثانية التي استأنف الحكم اليها اقرت حكم الاولى وكذلك الثالثة .. اما الرابعة فكان قاضيها عمليا .. استدعى موظفين من موظفي المحكمة ، واوقفهما على بعد ٥٠ مترا بعد ان امرهما ان يتبادلا الصفعات على اشد ما يمكن ان تكون الصفعات ، ولم يسمع القاضي شيئا ... وهكذا برأ الشرطيين ... وغرم المدعي بتعويض عن الصفعات التي كانت من نصيب الموظفين ...

الموغي كسر عصاته قبل ان يبدأ غزواته

جوق الترنيم الكنسي في حيفا نشيط ، ليس في الترنيم والانشاد فقط بل وبالبرامج المختلفة التي يقدمها من حين لآخر من محاضرات وحفلات وما الى ذلك ..

وفي يوم السبت الماضي اقام احتفالا بالاعياد المجيدة وكان مكتوبا في رقاع الدعوة ان الاحتفال سيجري تحت رعاية وزير العمل يوسف الموغي والمتوقع ان يكون رئيس بلدية حيفا المقبل . ولكن الموغي لم يحضر ... ولم يرسل من ينوب عنه .

وقال السيد الياس نجيم مرشد الجوق ان الموغي سيكون في امريكا ... كما قيل له في الدوائر التي اتصل بها ليضمن اشتراك الوزير .

غير ان الوزير قبل اقل من ساعة من موعد الاحتفال كان في بيت شانجال (بيت نقابة الرسامين) الذي لا يبعد كثيرا عن مكان الاحتفال ، وهناك افتتح المعرض الذي اقامته النقابة واشرنا اليه في عدد سابق .

النتائج النهائية لانتخابات الكنيست

فلنر وطوبي ولفنبراون وزياد نواب الشعب

القدس – لمراسلنا البرلماني – انتهى ،ظهر الاحد أول أمس ، فرز أصوات الجيش باشراف الكتل الثلاث الكبيرة فقط (المعراخ والليكود والمفدال) فتبين انه سيكون للشيوعيين أربعة نواب (٣ سابقا) و ٣٬٤٥٦ بالمئة (٢٬٨ سابقا) واعترفت لجنة الانتخابات المركزية لهم بـ ٥٣٬٣٤٨ صوتا (٣٨٬٨٢٧ صوتا سابقا) . هذا وسترفض الكتلة الشيوعية التوقيع على بروتوكول الانتخابات بسبب انها منعت من الاشراف على صناديق الجيش .

والنواب الشيوعيون في الكنيست الجديدة (الثامنة) ، والتي من المنتظر افتتاحها في ٢١ الجاري ، هم الرفاق : ماير فلنر وتوفيق طوبي وابراهام لفنبراون وتوفيق زياد .

وظهر الان ان عدد المقترعين في الانتخابات لم يزد على ٧٨ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب لا ٨٠ بالمئة كما ادعى الملقون الرسميون ثاني يوم الانتخابات .

وان الاصوات الصحيحة بلغت ١٬٥٧٢٬٨٠٤ صوتا ، وان القوائم الساقطة (١٢ قائمة) جمعت فيما بينها ٧٥٬٠٦٧ صوتا (٤٬٤٨٪) تخصم من مجموع الاصوات الصحيحة فيصبح ما يحتاجه المقعد الواحد هو ١٢٬٤٨١ صوتا ، اي ان للشيوعيين فائض أصوات ، بعد النائب الرابع، بلغ ٢٬٤٢٤ صوتا هو ما اعترفت به لجنة الانتخابات المركزية من فائض .

ومن المنتظر ان تعلن النتائج رسميا اليوم ، الثلاثاء .

وفيما يلي النتائج كما نشرتها الصحف امس :

المعراخ ٥١ نائبا (٥٦ سابقا) و ٤١٬٨٢٪ (٤٦٬٢٢٪ سابقا) .

الليكود ٣٩ نائبا (٣٢ سابقا) و ٣١٬٦١٪ (٢٦٪ سابقا) .

المفدال ١٠ نواب (١٢ سابقا) و ٨٬٧٦٪ (٩٬٧٪ سابقا) .

الزراحي والعامل الزراحي ٥ نواب (٦ سابقا) و ٤٪ (٥٪ سابقا) .

الليبراليون المستقلون ٤ نواب (٤ سابقا) و ٣٬٦٧٨٪ (٣٬٢٪ سابقا) .

الشيوعيون (ركاح) ٤ نواب (٣ سابقا) و ٣٬٤٥٦٪ (٢٬٨٪ سابقا) .

كتلة شولاميت ألوني ٣ نواب (–) و ٢٬٤٣٢٪ (–) .

موكيد نائب واحد (١ سابقا) و ١٬٤١٪ (١٬١٪ سابقا) .

قائمة سيف الدين الزعبي نائبان (٢ سابقا) و ١٬٥٦٪ . وقائمة البدو نائب واحد و ١٬١٥٪ وكان لقائمتي المباي « العربيتين » سابقا ٤ نواب و ٣٬٥٪ وأما الان فلهما ٣ نواب و ٢٬٧١٪ فقط .

وباقي القوائم (وعددها ١٢) فقد فشلت في الحصول على اي تمثيل .

ومنها قائمة دياب عبيد والياس نخلة التي لم تنل سوى ٩٩٥١ صوتا، وعرب الحيروت التي لم تنل سوى ٣٢٤٤ صوتا ، وماتسبين رامي ليفنه التي لم تنل سوى ١٢٢١ صوتا (ضاعت من الشيوعيين) ، وقائمة أوري أفنيري التي لم تنل سوى ١٠٬٤٦٤ صوتا وقائمة شالوم كوهن (الفهود السود) التي لم تنل سوى ١٢٬٧٣١ ، وقائمة الرأي العنصري كهانا التي لم تنل سوى ١٢٬٥٣٥ صوتا .

أما « عرب المباي » الثلاثة في الكنيست الجديدة فسيكونون : سيف الدين الزعبي وجبر معدي وحمد ابو ربيع ..

واما المارق شموئيل ميكونس (الثاني على قائمة موكيد) فلن يعود الى الكنيست حيث سيكون نائب الموكيد الوحيد هو الجنرال المتقاعد ماير بعيل ..

هذا ويعود امنون لين (الرشد المباني السابق لنواب المباي العرب) الى الكنيست عضوا في كتلة الليكود الحيروتي هذه المرة (رقمه ٢٨) وسبحان المغير الذي لا يتغير ..

جنرال حيروتي على رأس بلدية تل أبيب ..
الليبراليون المستقلون يأتلفون مع الليكود ..

تل أبيب – الجنرال المتقاعد شلومو لاهط (مرشح الليكود) سيصبح رئيسا لبلدية تل ابيب ،وذلك بموجب الاتفاق الذي وقع ، يوم الجمعة الماضي ، بين كتلة الليكود البيغيني والحزب الليبرالي المستقل .

وعلى هذا الاساس سيترأس لاهط ائتلافا بلديا مؤلفا من قائمة حزبه (الليكود) التي حصلت على ١٤ مقعدا في المجلس البلدي ، من مجموع ٣١ مقعدا ، والحزب الليبرالي المستقل الذي حصل على مقعدين .

ومن المنتظر ان يكون الحزبان المؤتلفان قد اجتمعا أمس ، مع ممثلي حزب المتدينين (المفدال) للبحث في امكانية ضم هذا الحزب الى الائتلاف .

وكما هو معروف أصيب حزب التجمع الحاكم في انتخابات بلدية تل أبيب بهزيمة ساحقة اذ حصل فقط على ١١ مقعدا من مجموع ١٣ مقعدا كانت له في المجلس البلدي السابق ، ولن يعود الى رئاسة البلدية ، الرئيس يهوشع رابينوفتش. وهذا يعني نهاية حكم حزب العمل في بلدية تل أبيب ، الذي استمر مدة ١٤ عاما .

هذا وقد اتهم رابينوفتش الليبراليين المستقلين بالخيانة ، لانهم تخلوا عن الشراكة مع حزب العمل في ادارة بلدية تل ابيب التي كانت قائمة خلال مدة ال ١٤ عاما الماضية ، وقال لم يكن هنالك اي مبرر للتخلي عن تلك الشراكة ..

والجدير بالذكر ان كل محاولات الضغط التي قام بها حزب التجمع للحيلولة دون قيام هذا الائتلاف فشلت . ولاول مرة يتسلم الليكود وعلى راسه حزب الحيروت الفاشي راسة بلدية تل ابيب .

لا تزال النار مشتعلة في حقول النفط في سيناء
الخسائر بعشرات ملايين الدولارات

تل أبيب – لا تزال النيران مشتعلة في آبار النفط الموجودة في ابو روديس في سيناء المحتلة ، ولم تجد جميع المحاولات لاطفائها .

وقد قدر ، أمس الاول ، نائب وزير المالية ، دينشتاين ، في اجتماع للصحفيين عقد في تل أبيب ، الخسائر الناجمة عن التوقف في انتاج النفط في هذه الآبار بمبلغ ٥٠ مليون دولار . غير انه حاول التقليل من حجم الخسائر التي نجمت عن الحريق بزعمه ان الضرر الرئيسي هو في خسارة ١٥٪ فقط من النفط المستخرج ، وان الضرر الذي لحق بالمنشآت لا يتعدى اربعة ملايين دولار .

وقال ، أيضا ، ان المنطقة المركزية ، والتي تربط ما بين ستة آبار ، قد أصيبت هي الاخرى واشتعلت فيها النيران .

ومن الجدير بالذكر ان استخراج النفط من هذه الآبار قد توقف الان كليا بسبب اشتعال النيران وخطر اتساعها .

وأكد نائب وزير المالية ، الذي أعلن عن قيام لجنة تابعة لوزارته بالتحقيق في الاسباب التي ادت الى نشوب الحريق الكبير ، انه لن يتمكن من اطفاء النيران سريعا ، وان ذلك قد يستغرق عدة شهور . وقال مصير هذه الآبار بعد ذلك ، خاصة وانه لا يعرف كيف سيكون رد الفعل فيها نتيجة عمليات الاطفاء والعمليات لوقف تدفق النفط من عمق حوالي ثلاثة آلاف قدم .

وأجاب على سؤال لاحد الصحفيين بانه ستمضي عدة أسابيع حتى نتمكن من معرفة اشياء أكثر عن الموضوع .

(اقرأ تعليقا حول الحادث على الصفحة الرابعة) .

تراكض على اختزان المواد الغذائية
خوفا من موجة الغلاء الشديد

تل ابيب – يعتقد المراقبون ان اختفاء مادة السكر ومواد غذائية اخرى من الاسواق ، في هذه الايام ، يعود الى امرين : الى ركض ربات البيوت على اختزان المواد الغذائية خوفا من موجة الغلاء المنتظرة ، والى قيام الباعة باخفاء هذه المواد لحين ارتفاع سعرها .

فان الاوساط الرسمية نفسها دأبت ، في المدة الاخيرة ، على « تبشير » الشعب بان اسعار المواد الغذائية ومختلف البضائع سترتفع ارتفاعا شديدا « لم يسبق له مثيل » بحجة غلاء سعر الوقود الذي سيؤدي الى غلاء جميع المواد .

وفي الوقت نفسه اشتد الركود الاقتصادي بسبب انصراف الناس الى شراء المواد الحيوية وتوقفهم عن شراء مختلف « الكماليات » .

ولا ترى الاوساط الحكومية في هذا الركود « اي شيء عجيب » . فهي تدعي ان هؤلاء المستوردين واصحاب الحوانيت « قد جنوا ارباحا طائلة في سنوات الرخاء التي جاءت بعد حرب الايام الستة ، فعليهم ، الان ، ان يقبلوا بهذا الركود الاقتصادي».

وكانت حرب اكتوبر قد داهمت المستوردين الاسرائيليين على حين غرة وبعد ان عقدوا صفقات استيراد ضخمة مع الخارج ، ويجدون الان البضائع التي استوردوها مكدسة في مخازنهم دون مشتر .

الصناعة وتجنيد الاحتياطي

تل أبيب – كان ٣٦٠٠ مصنعا ومؤسسة صناعية قد طلبت تحرير ١٥ الف عامل حيوي من الاحتياطي لحاجات الصناعة .

ثم قامت لجنة « غريلت » بفحص هذه المقترحات وانقصت العدد المطلوب تحريره من الاحتياطي الى ٦٦٠٠ عامل حيوي .

الا ان مصادر الجيش ، في النهاية، لم تقبل سوى بتحرير ١٤٠٠ شخص حيوي من الاحتياطي ..

والدلائل تشير الى ان أزمة الايدي العاملة الحيوية تزداد تفاقما .

قداس وجناز نصف السنة

شفيق قندلفت وعائلته وجميع افراد عائلة حنا يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء الى حضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

وداد فريد قندلفت

وذلك يوم السبت الموافق ٧٤/١/١٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا ..

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميعهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

اصدقاء واهل الفقيد
اكرم توفيق ابو حنا

يدعونكم للاشتراك في الحفل التأبيني الذي سيقام بمناسبة

ذكرى الاربعين لوفاته

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٧٤/١/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة فرانك سيناترا (بناية الهستدروت) في الناصرة

كما أن اهل الفقيد يدعونكم للاشتراك معهم

في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد

في كنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة

يوم السبت الموافق ١٩٧٤/١/١٢ الساعة التاسعة صباحا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع .

مصر تصر على أن – بقية

ممرات المتلة والجدي شرقا ، ولكن بشرط ان يكون هذا الانسحاب تدريجيا وان توضع قوات الطوارىء الدولية فاصلا بين القوات الاسرائيلية والمصرية وان تبدأ مصر ، حالا ، في اعادة تعمير مدن القناة وفي تنظيف قناة السويس من اجل اعادة فتحها للملاحة بما فيها الملاحة الاسرائيلية .

ولا يخفي المسؤولون الاسرائيليون ان هدفهم من وراء هذه الشروط هو ان يضمنوا عدم عودة مصر الى اي عمل عسكري في حالة تجميد الوضع من جديد .

وأمام الاصرار المصري على ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من قناة السويس مرافقا لتعهد اسرائيلي رسمي بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، فان المسؤولين الاسرائيليين اعلنوا عن استعدادهم ان يعتبروا انسحابهم من قناة السويس « جزءا من التسوية العامة » .

وتحاول واشنطن الان اقناع مصر بالاكتفاء بهذا التعهد الاسرائيلي المطاط جدا .

الا ان هذه المساعي الامريكية تصطدم بالاصرار المصري على الحل العادل والنهائي . وكذلك تصطدم باجماع الدول العربية ، وعلى رأسها سوريا ، على رفض كل ما يشتم منه انه حل جزئي او منفرد او يعيد الوضع الى سابق عهد الجمود .

ونشرت الصحف اللبنانية ان الرئيس المصري ، انور السادات ، سيزور دمشق هذا الاسبوع ليؤكد للسوريين انه لن يتنازل عن الحل العادل والنهائي .

كذلك من المنتظر ان يقوم وزير الخارجية المصري بزيارة موسكو هذا الاسبوع لتنسيق المواقف .

ومن المنتظر ان يعود المفاوضون المصريون والاسرائيليون من جنيف الى بلادهم هذا الاسبوع ايضا لتلقي التعليمات النهائية .

والمعتقد ان مفاوضات الفصل بين القوات ، في جنيف ، ستكون في الايام القادمة هي المفاوضات الحاسمة .

شائعات عن – بقية

الاجنحة في حزب « العمل » (المؤتلف مع المبام فيما يسمى المعراخ) .

وجاء في هآرتس ، أمس ، ان المعتدلين في قيادة المباي سابقا (العمل) أخذوا يعقدون الاجتماعات الداخلية ويتصلون بكتلة المبام في المعراخ من أجل تأليف كتلة مشتركة تقف في وجه نفوذ الجنرال ديان وكتلته ، كتلة « رافي » .

ويوجه المعتدلون ضغوطا نحو الوزير سبير حتى لا يستسلم امام السيدة غولده مئير .

وفي الوقت نفسه اشتد الخلاف بين زعيمي كتلة احدوت هعفوداه في حزب « العمل » ، جليلي اليميني المتطرف وبين اهرون المعتدل .

ومن الناحية المقابلة اجتمعت « شبيبة المفدال » – المتطرفة حتى أكثر من زعامتها التقليدية – بزعيم الليكود مناحيم بيغن وأكدت له اصرارها على المطالبة بضم الليكود الى الحكومة الجديدة . فرحب الزعيم بيغن بها كل الترحيب ..

وأمام ضغوط المفدال المهزوم ، اليمينية المتطرفة ، على المعراخ ، يوجه الليبراليون المستقلون ضغوطا معاكسة (بالمشاركة مع كتلة شولاميت الوني) . فيصر الليبراليون المستقلون على ان شرطهم للاشتراك في الحكومة الجديدة هو وضع برنامج فعلي لتحقيق السلام .

هذا بالاضافة الى التحركات داخل كتلة المباي في حزب العمل ومنها ، ايضا ، اجتماع عقده عدد من قيادة هذه الكتلة وطالبوا فيه بان يقوموا هم انفسهم باختيار وزرائهم في الحكومة الجديدة أسوة بما تفعله كتلة « الرافي » وكتلة « احدوت هعفوداه » اللتين تختاران وزراءهما.

وفي هذا الجو المشحون بمختلف الاحتمالات ترددت شائعات عن قرب اعتزال السيدة مئير وان الوزير سبير هو الذي سيرئس لجنة التفاوض من أجل تأليف الحكومة الجديدة .

فقد اعلن رسميا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان السيدة مئير اصيبت بنزلة خفيفة اضطرتها الى التزام الفراش . وبسبب ذلك قام نائبها ، الون ، بتولي رئاسة جلسة الوزارة الاسبوعية أول امس الاحد .

الا ان هآرتس ، امس الاثنين ، أوردت على لسان قيادة حزب العمل ان حالة السيدة مئير الصحية اسوأ مما أعلن عنه رسميا .

ويتساءل المراقبون عن موقف « السادة » في واشنطن من هذه التغييرات المحتملة ، وهل يحاولون رفع أسهم الجنرال ديان بما يبدونه من رغبة كيسنجرية بان يأتي الاتفاق على الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية على جبهة قناة السويس ، على يديه ؟!

ان الايام القريبة القادمة ستظهر ما لا يزال غير واضح ..

تسور : ((نواجه حرب استنزاف اقتصادية خطيرة))!
الميزانية الجديدة : ٣٠ ألف مليون ليرة ..
ارتفاع لم يسبق له مثيل في الاسعار ..

ذكرت الصحف في نهاية الاسبوع الماضي ، ان ميزانية الدولة لسنة ٧٤ – ١٩٧٥ ستبلغ ، بناء على تقديرات قسم الميزانية في وزارة المالية ٢٨ – ٣٠ مليار ليرة ، وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في مصروفات الامن ، وبسبب الارتفاع المنتظر في اسعار الوقود .

ويعمل قسم الميزانية الان في اعداد الميزانية الاضافية التي ستقدم للكنيست في الاسابيع القريبة القادمة . وتجري ، مع ذلك ، تحقيقات مسبقة حول الميزانية للسنة القادمة ، هذه التحقيقات التي ستبلغ الذروة عند تشكيل الحكومة الجديدة . وهدف وزارة المالية هو ان تقرر ميزانية الوزارات المختلفة بالتنسيق مع الوزراء الذين سيعينون في الحكومة الجديدة .

وواضح – كما تقول صحيفة دافار – ان امكانيات المناورة وحرية العمل قد وصلت الى ادنى حد ، وسيتوجب القيام بتخفيض اساسي في ميزانية هذه الوزارات . وتتخبط وزارة المالية الان في كيفية تغطية هذه الميزانيات ويبدو – كما تقول دافار – ان ميزانية الامن ستبلغ ١١ – ١٢ مليار ليرة ، بدون المصروفات بالعملة الاجنبية .

التأثيرات الخطيرة الناجمة عن رفع سعر الوقود

وتقول « دافار » انه تجري في وزارة المالية ، أيضا ، تحقيقات دقيقة حول رفع اسعار الوقود بمختلف اشكاله . ولا شك ان هذا الارتفاع في اسعار الوقود لم يسبق له مثيل ، وتقدر وزارة المالية ان تكون له عواقب خطيرة على الاقتصاد الاسرائيلي ، فسيؤدي هذا الامر الى ارتفاع اساسي في مصروفات الانتاج في مصانع كثيرة مما سيجر في اعقابه ارتفاعا في اسعار مختلف البضائع .

سيؤدي ارتفاع سعر الوقود الى ارتفاع في اسعار الكهرباء ، والمياه واجور السفر في البر والبحر والجو .. الخ ،مما سيؤدي الى ارتفاعات اخرى في الاسعار .

[illegible] وسيستدعي الامر التقرير ، [illegible] ، في قضية المساعدات التي تقدمها الحكومة للمحافظة على اسعار [illegible] المواد الحيوية مثل الخبز والسكر والزيوت والبيض والحليب وغيرها . وتصل هذه المساعدة الى مبلغ ١٬٦ مليار ليرة في السنة . والرأي [illegible] الان هو الغاء هذه المساعدة او تقليصها الى اقصى حد ، وذلك لان تضخم المصروفات على الامن – كما تقول دافار – يتطلب ايجاد مصادر لتغطية هذه المصروفات .

مدير ((الشركة لاسرائيل)) : انتعلى عتبة حرب استنزاف اقتصادية

وقد بعث ميخائيل تسور ، المدير العام لـ « الشركة .. لاسرائيل » مذكرة الى وزير المالية [illegible] فيها سياسة الحكومة الاقتصادية ، وقدم مقترحات لانقاذ الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد.

[illegible] ميخائيل تسور في مذكرته اننا [illegible] في المستقبل القريب ، ان [illegible] امام كفاح اقتصادي لا يقل [illegible] خطة وحسما بالنسبة لضمان قيام [illegible] عن المواجهة العسكرية . «اننا [illegible] ان نواجه حرب استنزاف اقتصادية ، والعدو كما تبين ، يوجه [illegible] نحو هذه الجبهة ، بينما [illegible] احتياجاتنا اكثر مما هو مسموح لنا .

[illegible] ميخائيل تسور هو شخصية [illegible] في الاقتصاد الاسرائيلي ، وكان [illegible] سنوات مديرا لوزارة [illegible] والتجارة .

حريق في فندق دان

تل ابيب – اصدر وزير الداخلية تعليماته الى قائد فرق الاطفائية العام ليقدم اليه تقريرا وافيا عن أسباب حريق فندق دان في تل ابيب صبيحة يوم الاحد الماضي ، وتصرف رجال الاطفائية والنتائج التي اسفر عنها الحريق .



ويدل تحقيق الشرطة ان الحريق كان مدبرا ، وان مدبريه اقتحموا نادي الفندق الليلي بعد ان استعملوا اجهزة لكسر الاقفال وسرقوا من صندوقه بضعة الاف من الليرات ، وفي الساعة الرابعة صباحا شاهدت دورية الشرطة الدخان يتصاعد من النادي وان النار امتدت الى الطابق الاول من الفندق .

وقد استعملت الشرطة والاطفائية السلالم الخاصة ، وطائرات الهيلوكوبتر لانقاذ نزلاء الفندق ، ونقل عشرون منهم الى مستشفى ايخلوف لاصابتهم بالرعب ولتأثرهم بالدخان .

وأعلن فندق دان ان الحياة عادت طبيعية بعد اجراء الترتيبات اللازمة.

والصورة مع هذا الكلام تظهر آثار الحريق في النادي الليلي .

منظمة البحارة الاسرائيليين : هذه بداية
تصفية الاسطول التجاري الاسرائيلي !

حيفا – في اجتماع صاخب عقد هنا اول امس قررت منظمة البحارة الاسرائيليين ((اتخاذ جميع الاجراءات)) لمنع شركة ((تصيم)) للملاحة من تنفيذ قرارها بالغاء سفن الركاب والاكتفاء بفرع البضائع . وهو القرار الذي اتخذته في الاسبوع الماضي .

وقالت منظمة البحارة الاسرائيليين ان هذا القرار هو بمثابة « البدء بتصفية الاسطول التجاري الاسرائيلي » .

وكانت شركة « تصيم » قد اتخذت قرار الغاء فرع الركاب بسبب قلة عدد الركاب وتقلص السياحة الى اسرائيل وبسبب ارتفاع سعر الوقود.

كذلك قررت شركة « تصيم » تخفيف سرعة بواخرها التجارية الست على اعتبار ان تخفيف السرعة سيغطي الزيادة الكبير في اسعار الوقود .

فبينما كانت هذه البواخر تبحر من اليابان الى اسرائيل ، عبر الولايات المتحدة وكندا ، في مدة ٩٠ يوما ، فقد تقرر الان ان تصبح هذه المدة ١٠٠ يوم .

والحقيقة ان أزمة الاسطول التجاري الاسرائيلي ، الذي كان يجوب مختلف موانىء العالم في الماضي ، هي نتيجة مباشرة لازمة الاقتصاد الاسرائيلي كله بعد زلزال اكتوبر ، ولن يخلصه من هذه الازمة سوى اتفاق اسرائيل مع العرب على السلام العادل والثابت .

كلمة الاتحاد – بقية

اكتوبر ، لن يرضى باستمرار نزف دمه طويلا فانه لن يرضى بهبوط مستوى معيشته الى حافة الفقر بينما تتضخم ثروات الرأسماليين ومختلف ((اغنياء الحرب)) من السماسرة والمتلاعبين بقوت الشعب .

ولا مرة ظهر ارتباط الخبز بالسلام كما يظهر في اسرائيل الان . ولا مرة ظهر انه لا بديل عن التفاهم مع العرب على السلام العادل والثابت ، وبسرعة ، كما يظهر هذا الامر الان .

الهستدروت تعارض الغاء المساعدة الحكومية للزراعة

[illegible] أبيب – في اجتماع لجنة الهستدروت المركزة ، أول أمس ، [illegible] السكرتير العام الموقت ، [illegible] ، ان الهستدروت تعارض [illegible] الحكومة عن نيتها الغاء [illegible] الحكومية المقدمة للزراعة.

[illegible] ان الغاء هذه المساعدات [illegible] بغية تخفيض اسعار [illegible] الغذائية) سيؤدي الى تفاقم [illegible] والى الاضرار بمصالح الزراعيين [illegible] سوية .

[illegible] يوسف برلوتر ، من المركز [illegible] ، ان تكاليف الانتاج الزراعي [illegible] ارتفعت في المدة الاخيرة ، بنسبة [illegible] ..٥ مليون ليرة !

هود .. مساعد [illegible] في وزارة الدفاع

[illegible] أبيب – اعلن ، أول امس [illegible] لجنرال مردخاي هود قائد سلاح [illegible] الاسرائيلي السابق عين مساعدا [illegible] العام في وزارة الدفاع [illegible] .

[illegible] باشر هود مهام وظيفته [illegible] اول امس .

سيكون هود مسؤولا عن [illegible] الجهاز الامني تتعلق بالشؤون [illegible] الى ان يتم تعيينه في [illegible] الصناعة الجوية .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري

تلفون : ٥١١٥٨١
ص.ب : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢
تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.